

# أسلوب الإنشاء الطلبى فى سورة الكهف

( دراسة تحليلية معانية )

رسالة علمية

مقدم لتكملة الشروط اللازمة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى فى علم التربيّة والتعليم



قسم تعليم اللغة العربية



كلية التربية والتعليم

جامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لانبونج

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

# أسلوب الإنشاء الطلبى فى سورة الكهف

( دراسة تحليلية معانية )

رسالة علمية

مقدم لتكملة الشروط اللازمة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى فى علم التّربية والتعليم



قسم تعليم اللغة العربية

المشرفة الأولى : الدكتورة رمضانى سغالا الماجستير

المشرفة الثانية : الدكتورة جهيتى يوسف الماجستير

كلية التربية والتعليم

جامعة رادين إيتان الإسلامية الحكومية لانبونج

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

## ملخص

فى دراسة علم البلاغة يوجد علم المعانى الذى يبحث عن الكلام الإنشاء الطلبي والإنشاء غير الطلبي. موضوع هذه الرسالة العلمية هي اسلوب الإنشاء الطلبي فى سورة الكهف او هي ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. ويكون بالأمر والنهي والإستفهام والتمنى والنداء. سورة الكهف هي سورة المكية التى تقع فى الجزء الخامس عشر و السادس عشر الذى يقص فيه قصص المشهورة هي اصحاب الكهف وموسى مع الحضرة وملك ذو القرنين. واحدى سورة خمس بدات بـ " الحمد لله " مثلما افتتح فى سورة الفاتحة وسورة الأنعام وسورة سبأ وسورة فاطر.

فى هذه الرسالة العلمية اخذ الباحث سورة الكهف كهدف من بحثه لمعرفة نوع ايات التى تحتوى على الكلام الإنشاء الطلبي ولمعرفة معانى الأساليب الإنشاء الطلبي فى سورة الكهف. وهذا البحث نوع من بحث المكتبي الذى لا يتقيد بمكان المعين. ويستخدم هذا البحث المنهج الكيفى بإجراء تحليل المضمون للقرآن الكريم سورة الكهف.

سورة الكهف تتكون من ١١٠ ايات. وبلغت ٥١ آية فيه اساليب الإنشاء الطلبي. للأمر بلغ فى ٣١ نوعاً من الإنشاء ووجدت فى ٢١ آية. ٩ انواع يدل على معنى الحقيقى و ٢٢ نوعاً يدل على معنى المجازى. منها معنى الدعاء والتهديد والإرشاد والإكرام والتعجيز والتصوية والرجاء ومعنى الإعتبار. وللنهي بلغ فى ٢٣ نوعاً من الإنشاء ووجدت فى ١٩ آية. ١٠ انواع يدل على معنى الحقيقى ١٣ نوعاً يدل على معنى المجازى منها معنى التهديد والإرشاد والرجاء والتهئيس ومعنى التماس. وللإستفهام بلغ الى ١٧ نوعاً ووردت فى ١٧ آية. ٥ انواع يدل على معنى الحقيقى و ١٢ نوعاً يدل على معنى المجازى منها معنى الإنكار والتهديد والتهكم والإستبطاء والتحقير والتمنى ومعنى التهويل. وللمنى بلغ الى ٣ انواع ووردت فى ٣ آية. ١ يدل الى معنى الحقيقى و ٢ يدل على معنى غير حقيقى. وللنداء بلغ

الى ٤ انواع ووردت فى ٤ آية وكلهم يدل على معنى المجازى منها معنى التحسير الإغراء و  
الإستغاثة.

### شعار



## ترجمة الباحث

الباحث لديه الاسم الكامل احمد نور هدى، وهو ابن الآخر من ست بنين. ولد في قرية تالغ ساوه، منطقة كاسي ويكانان من ابيه رضوان وامه سوتنة ، في التاريخ ٠٩ سبتمبر، ١٩٩٤. حصل علي شهادة التعليم في مدرسة الابتدائية الحكومية الأولى كاسي لاما ويكانان في السنة ٢٠٠٠ وتخرج في السنة ٢٠٠٦. ثم يستمر الدراسة في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى كاسي ويكانان في السنة ٢٠٠٦ وتخرج في السنة ٢٠٠٩. ثم يستمر الدراسة في المدرسة العالية المدينة، في كاري تاني، لابوهان مارينجي لامبونج الشرقية في السنة ٢٠٠٩ وتخرج في السنة ٢٠١٤. وفي الجامعة رادن انتان لامبونج الإسلامية الحكومية في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية و التعليم في عام ٢٠١٤.

## إهداء

اشكر الله عز وجل الذي قد أعطاني نعمًا كثيرة. صلاة وسلامًا دائمين نوصل إلى  
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. هذه الرسالة البسيطة التي قدمه الباحث كعلامة على الحب  
والعاطفة والاحترام إلى :

١. والدي المحبوب أبي رضوان و أمي سوتينا الذان قد اعطاني حسن التربية والنصيحة  
حتى وصلت إلى هذه المرحلة.

٢. عائلتي الأعزاء الذين يشجعونني و يدعونني إلى النجاح.

٣. أصدقائي في قسم تعليم اللغة العربية جامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية  
لانبونج.

## كلمة الشكر والتقدير

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

الحمد لله رب العالمين الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين و على اله

وصحبه أجمعين. اما بعد.



قد مر الباحث بأوقات طويلة في تعلم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية

لانبونج. ولا بد لجميع الطلبة ان يقدمون البحث العلمي في الفطرة الأخيرة لإكمال درساتهم

لنيل درجة سرجانا. ويبحث الباحث في بحثه عن " أسلوب الإنشاء الطلبي في القرآن الكريم

سورة الكهف". ويحصل الباحث في كثير من الأحيان على المساعدة والتوجيه والتشجيع من

مختلف الأطراف. في هذه المناسبة، لم ينس الباحث أن يعبر عن عميق امتنانه للمحترم :

١. الأستاذ الدكتور الحاج محمد موكري الماجستير كرئيس جامعة رادين إيتان

الإسلامية الحكومية لانبونج الذي وفر فرصة للباحث لاكتساب المعرفة في

هذه الجامعة.

٢. الأستاذة الدكتورة نرفى ديانى الماجستير. عميدا لكلية التربية والتعليم جامعة

رادين إينتان الإسلامية الحكومية لانبونج التي وفرت الفرصة والتوجيه للباحث  
عن الدراسة.

٣. الأستاذة الدكتورة امى هجرية الماجستير. كرئيسة لقسم تعليم اللغة العربية

بكلية التربية والتعليم الذى قدم التشجيع في تطوير العلوم خلال المحاضرات.

٤. الأستاذ عفيف امر الله الماجستير. كسكرتير لقسم تعليم اللغة العربية، كلية

التربية و التعليم وكمشرف الثانى الذين قدموا أيضا المدخلات والتحفيز في  
استكمال هذا البحث.

٥. الأستاذة الدكتوة رمضاني سغالا ماجستيرة كمشرفة الأولى التى أعطاني دائما

التوجيه والتحفيز من أجل استكمال هذه الرسالة العلمية بصعوبة وقدمت  
التوجيه بإخلاص في استكمال هذه الرسالة.

٦. اساتيدتى فى كلية التربية والتعليم فى جامعة الإسلامية الحكومية رادين إينتان

لامبونج، وخاصة قسم تعليم اللغة العربية الذين كانوا مخلصين في تدريس  
معرفتهم وساهموا كثيرا للباحث في معرفة أهمية العلم.



٧. رئيس مكتبة كلية التربية والتعليم، ومكتبة رادين إنتان لامبونج المركزية وموظفي الموظفين الذين ساعدوا الباحث من خلال توفير المعلومات حول المراجع في المكتبة خلال البحث.

٨. والدى المحبوب الذان اعطاني التوجيه أثناء إجراء دراساته ، وإعطاء الحب دائما للأسف لا تقدر بثمن ودائما يعطي فهمه خلال فترة الدراسة في جامعة رادين إينتال الإسلامية الحكومية لابونج.



٩. مدير المعهد رياض الصالحين الحاج إسماعيل ذوالقرنين و امي فطمه سنكر على حسن مساعدته و حسن اهتمامه جزاكم الله خيرا الجزاء.

١٠. الأصدقاء في قسم تعليم اللغة العربية و في المعهد الرياض الصالحين. وفي المعهد المدينة وجميع اصدقائي الذين يشجعونني ويدعونني الى التوفيق و النجاح.

١١. جميع الأطراف التي لا يمكن ذكرها واحدة، لكل ما تقدمه من مساعدة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر لإكمال كتابة هذه الرسالة العلمية.

واخيرا يسأل الله الباحث السلامة و العافية والبركة عليكم جميعا. وعسى ان تنفذ

هذه الرسالة العلمية للباحث خاصة والقارئ عامة.

بانداز لانبونج



احمد نور هدى

١٤١١٠٢٠١٥٥

## محتويات البحث

	صفحة الغلاف
أ	ملخص البحث .....
ب	موافقة.....
د	شعار .....
هـ	ترجمة الباحث.....
و	إهداء.....
ز	الشكر والتقدير .....
ك	محتويات البحث .....



## الباب الأول: المقدمة

١	أ. توضيح الموضوع.....
٢	ب. أسباب اختيار الموضوع.....
٣	ج. خلفية البحث .....
٨	د. تحديد البحث .....
٨	هـ. مشكلة البحث.....
٨	و. أهداف البحث .....
٩	ز. فوائد البحث.....

## الباب الثاني: إطار النظري

- ١٠ ..... أ. علم البلاغة
- ١٠ ..... ١. مفهوم علم البلاغة
- ١٢ ..... ٢. فوائد دراسة البلاغة
- ١٣ ..... ب. علم المعاني
- ١٣ ..... ١. مفهوم علم المعاني
- ١٤ ..... ج. الإنشاء
- ١٤ ..... ١. مفهوم الإنشاء
- ١٥ ..... ٢. اقسام الإنشاء
- ١٦ ..... ١. الأمر
- ١٦ ..... أ. مفهوم الأمر
- ١٧ ..... ب. نوع صيغ الأمر
- ١٨ ..... ج. يخرج الأمر عن اغراض الحقيقة الى اغراض البلاغية
- ٢٢ ..... ٢. النهي
- ٢٢ ..... أ. مفهوم النهي



ب. يخرج النهي عن اغراض الحقيقة الى اغراض البلاغية ٢٣

٣. الإستفهام ..... ٢٥

أ. مفهوم الإستفهام ..... ٢٥٠

ت. ادوات الإستفهام ..... ٢٦

ث.. يخرج الإستفهام عن اغراض الحقيقة الى اغراض البلاغية ٢٨

٤. التمني ..... ٣١

أ. مفهوم التمني ..... ٣١

ب. ادوات التمني ..... ٣١

٥. النداء ..... ٣٣

أ. مفهوم النداء ..... ٣٣

ب. ادوات النداء ..... ٣٣

ج. يخرج النداء عن اغراض الحقيقة الى اغراض البلاغية ٣٥

د. سورة الكهف ..... ٣٦

١. مفهوم سورة الكهف ..... ٣٦

٣٧ ..... ٢. اسباب نزول سورة الكهف

٣٩ ..... ٣. مضمون سورة الكهف

٤٠ ..... ٤. فضائل سورة الكهف

٤٢ ..... هـ. اطار التفكير



### الباب الثالث: منهج البحث

٤٣ ..... أ. طريقة البحث

٤٣ ..... ب. طبيعة البحث

٤٤ ..... ج. طريقة جمع البيانات

٤٤ ..... د. مصادر البيانات

٤٥ ..... هـ. طريقة تحليل البيانات

### الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

٤٦ ..... أ. نوع الأساليب انشاء الطلبي في سورة الكهف

٤٧ ..... ١. الأمر

٤٧ ..... أ. الآيات من سورة الكهف التي وردت فيها الأمر

٥٠ ..... ب. الآيات من سورة الكهف التي لها معنى الحقيقي للأمر ..

- ج. الآيات من سورة الكهف التي لها معنى المجازى للأمر ... ٥٢
٢. النهي ..... ٦٢
- أ. الآيات من سورة الكهف التي وردت فيها النهي ..... ٦٢
- ب. الآيات من سورة الكهف التي لها معنى الحقيقي للنهي . ٦٤
- ج. الآيات من سورة الكهف التي لها معنى المجازى للنهي .. ٦٧
٣. الإستفهام ..... ٧٣
- أ. الآيات من سورة الكهف التي وردت فيها الإستفهام .... ٧٣
- ب. الآيات من سورة الكهف التي لها معنى الحقيقي للإستفهام ٧٥
- ج. الآيات من سورة الكهف التي لها معنى المجازى للإستفهام ٧٧
٤. التمني ..... ٨٣
- أ. الآيات من سورة الكهف التي وردت فيها التمني ..... ٨٣
- ب. الآيات من سورة الكهف التي لها معنى الحقيقي للتمنى . ٨٣
- ت. الآيات من سورة الكهف التي لها معنى المجازى للتمنى . ٨٤
٥. النداء ..... ٨٧
- أ. الآيات من سورة الكهف التي وردت فيها النداء ..... ٨٧

ب. ١. آيات من سورة الكهف التي لها معنى الحقيقي للنداء ... ٨٧

### الباب الخامس : الإختتام

أ. الخلاصة ..... ٩٢

ب. الإقتراحات ..... ٩٤



المراجع

الملاحق



## الباب الاول

### المقدمة

#### أ. توضيح الموضوع

قبل ان يشرح الباحث مضمون هذا البحث فيقدم الباحث بعض المصطلحات الشائعة الموجودة التي لا بد من معرفتها ليسهل القارئ في معرفة معانيها والإبتعاد عن الأخطاء في فهمها. والموضوع لهذا البحث هو : " أسلوب الإنشاء الطلبى فى سورة الكهف ( دراسة تحليلية معانية ). "

المصطلحات الشائعة الموجودة فى هذا البحث هو :

١. أسلوب : طريق الذى يعبر به الكاتب او الأدب عمّا يدور فى نفسه

من الأفكار. و ينقل مشاعره و احساسه الى القارئ و السامع.<sup>١</sup>

٢. الإنشاء الطلبى : ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب،

ويكون بالأمر، والنهي، والإستفهام، والتمنى، والنداء.<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> . أمين أمين عبد الغنى، الكافى فى البلاغة، (القاهرة : دار التوفيقية للتراث، ٢٠١١ م ) ص. ٣٦٩

<sup>٢</sup> . علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (جاكرتا : مكتبة الروضة، ٢٠٠٧ م) ص. ١٨٠

٣. سورة الكهف : من سورة المكية وهي مائة وعشر، نزلت بعد نزول

سورة الغاشية قبل سورة الشورى وتقع في الجزء الخامس عشر و

السادس عشر وهي احدى سور خمس بدئت بـ " الحمد لله "

وتعرضت سورة الكريمة لثلاثة قصص من روائع قصة القرآن وهي :

قصة اصحاب الكهف وقصة موسى مع الحضر وقصة ذى القرنين.<sup>٣</sup>



ب. سبب اختيار الموضوع

١. علم المعاني علم من علوم اللغة العربية، واهميته غاية اهمية في ادراك قوة

اساليب القرآنية، وعديد من ايات الكهف تحتوى على اسلوب الإنشاء

الطلبى الذى له معنى الحقيقى ومعنى المجاز الذى يحتاج الى دراسة و بيان

كى يصل الى معانى المقصودة.

٢. سورة الكهف هي سورة التى تقرأ المسلمون فى يوم الجمعة وليلتها. كما

روي عن الحاكم سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم. انه قال : من قرأ

سورة الكهف فى يوم الجمعة أضاء له من النور مايبينه وبين جمعيتين. ذكر

---

<sup>٣</sup> . محمد على الصابونى، صفوة التفاسير: دار الكتب الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع المجلد الثانى ص ١٨١

فيه ثلاث قصص العجيبة الغربية فهي قصة اصحاب الكهف، وقصة

موسى مع الحضرة، وقصة ذى القرنين التي تكون معرفة وعبرة في حياتنا.

### ج. خلفية البحث

اللغة لها دور مهم جدا في حياة الإنسان . عند جنّى اللغة هي الفاظ يعبرها

كلّ شعب عن اغراضهم او أداة يستخدمها الناس في القاء المقاصد و نقل الافكار.

<sup>٤</sup> وهذا التعريف موافق مع وظيفة اللغة كأداة اتصال أو أداة تفاعل التي يملكها

الانسان. وعند الغلياني نقلا عن اولى النّهى فإنّ اللغة العربية هي جمل التي

يستخدمها العرب للتعبير عن اهدافهم ( الأفكار و المشاعر )<sup>٥</sup> لذلك يجب على

كل شخص يريد التواصل مع الآخرين باستخدام اللغة ، لأنه بدون اللغة لن يكون

اتصالا أو تفاعلا بين الناس، واللغة العربية لها تأثيرا مهما خاصة في العالم

الإسلامي.

---

<sup>٤</sup>. Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interktif* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٤), Hal

١.

<sup>٥</sup>. Ulin Nuha, *Ragam Metodologi Dan Media Pembelajaran Bahasa Arab* ( Yogyakarta: Diva Press ٢٠١٦), Hal ٢٥.

اللغة العربية هي واحدة من اللغات اليومية في العالم. وهي اللغة مستخدمة من قبل العربي و الشريط الساحلي في الإتصال بينهم في التعبير عن اهداف.<sup>٦</sup> و اللغة العربية لغة رسمية في مملكة العربية السعودية والمغرب اوجزائر ليبيا وتونس ومصر وسودان ولبنان وسوريا والعراق وكويت وإيران والإمارات العربية المتحدة ومصر وفلسطين وبعض الدول في الجزيرة العربية. اللغة العربية جنس من اللغات السامية التي هي أقدم اللغة ومازالت موجودة حتى الآن والتي تستخدم في الأمة من خلال العيش حول نهر افرات. و قدرة اللغة العربية مازالت قائمة حتى الآن بسبب موقعه كلغة اختارها الله كلغة القرآن و السنة.

و قد انتشرت اللغة العربية انتشارا سريعا مع التطور الاجتماعي والعلوم. وفي تطوره انّ اللغة العربية قد وضعت مجموعة من العلوم متنوعة مهمة. مثل النحو والصرف والبلاغة. وهم علوم القادمة للعلوم العربية.

القرآن الكريم هو كلام الله يوحى الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم بوسيلة جبريل للبيان والإعجاز باللغة العربية وبالطريق المتوتر من الله سبحانه وتعالى. واطافة الى

---

<sup>٦</sup>. Zulhanan, *Paradigma Baru Pembelajaran Bahasa Arab* (Kajian Teoritis Dan Praktis, Bandar Lampung: An-Nur Press), ٢٠٠٤, hal ١

ذلك، كان القرآن الكريم هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. لأنّ القرآن يفرق بين الحق والباطل.

إنّ القرآن دستور للإسلام المنزل بالعربية، فلا ممكن فهمه وتطبيقه دون سيطرة على اللغة العربية. والعربية لغة تستخدمها القرآن والاحاديث النبوية. كما شرح وزارة الشؤون الدينية أنّ اغراض العامة من تعليم اللغة العربية هي لتكون قادرا على فهم القرآن الكريم و الأحاديث النبوية كمصدر الأولى للإسلام.<sup>٧</sup> فالقراءن الكريم كله في اعلى درجات من البلاغة العربية.

كما عرفنا أنّ اللغة العربية بالقرآن الكريم تتعلق تعليقاً واثقاً لا ينفصل بينهما، إذا قيل أن اللغة العربية لها اسلوب جميلة ذلك بسبب القرآن. إذا قيل أن اللغة العربية لها معنى العميق ذلك بسبب القرآن. وإذا كانت اللغة العربية ارتفاع الأدبي هي أيضاً بسبب القرآن.<sup>٨</sup>

<sup>٧</sup>. Departemen Agama RI, *Garis Garis Besar Program Pengajaran*, Dirjen Lembaga Islam, Jakarta, ٢٠٠١, Hal, ١١٧

<sup>٨</sup>. Nasarudin Idris, *Pola Ungkapan Dalam Al Qur`An*, Lisan Arabi, Jawa Timur, ٢٠٠٧, Hlm. ١

سواء مثل موضع البلاغة من اللغة العربية وهي موضع الرأس من الإنسان فهي مستودع سرها، و مظهر جلالها. كما قال الله تعالى : إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.<sup>9</sup> هذا دليل على ان القرآن كتاب فريد ومميز ومعجز في

جوانب اللغة. ودراسة اللغة العربية شرط في فهم القرآن فهما تاما.

البلاغة هو علم وفق نظرية وتطبيق. والبلاغة دراسة مهمة في فهم ادراك قوّة الأساليب القرآنية. قال الشيخ الغلياني، إن فهم اللغة العربية كلغة القرآن. يتطلب الأمر ما لا يقل عن ١٣ نوعًا من العلوم اللغة العربية، ومن بينها علم المعاني، والبيان ، والبديع، او نقال بعلم البلاغة.<sup>١٠</sup> لأن في القرآن الكريم هناك معنى الحقيقي ومعنى المجازي والعديد من التشبيه الذي له غرض مؤين ويحتاج الى البيان.<sup>١١</sup> والبلاغة هي الظهور والبيان و الإنتهاء الى معنى البلوغ. و تنقسم الى ثلاثة اقسام : البيان والبديع والمعاني. وأما البيان يجعل الكلام واضحا في دلالة على معنى المراد.

<sup>9</sup>.سورة يوسف الآية ٢

<sup>١٠</sup> Nailul huda,Muhammad zamroji,balaghoh praktis jauharul maknun saku (jatim : offset:٢٠١٧)

<sup>١١</sup> .Rumadani Sagala, Balaghoh, (Bandar Lampung : CV anugrah utama raharja, ٢٠١٣ ) hal ٢

والبديع يساعد فى تحسين الكلام تحسينا لفضيا ظاهرا. والمعان يساعد فى توصيل

المعنى بطريقة صحيحة من نفس المتكلم الى ذهن السامع.<sup>١٢</sup>

بعد شرح الباحث اللغة العربية والقرآن الكريم وفرعية علم البلاغة، يريد الباحث ان

يقتصر البحث فى علم المعانى فى الباب الكلام يعنى فى اسلوب الإنشاء الطلبى فى

سورة الكهف. وإنشاء الطلبى احدى علوم المهمة فى معرفة معان القرآن ويبحث فيه

عن الأمر، والنهى، والإستفهام، والتمنى، والنداء التى تكون قواعدا من اللغة العربية.

وفى القرآن الكريم وجد الباحث كثير من الأساليب الطلبية التى تحتاج الى البيان كي

تطابق الجملة للغرض المقصود من الآية. تتضمن اياته على اساليب الإنشاء الطلبى

الذى لم يدرك ان له معنى الحقيقى او معنى البلاغى. كقول تعالى فى السورة الكهف

فى الآية العاشرة: **إِذْ أَوْى أَلْفِتِيَّةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ**

**رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا.**

إذا نلاحظ هذه الآية هناك اسلوب الأمر فيها **رَبَّنَا** آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ

لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا الذى لم يعمل كما هي يعنى طلب الفعل على وجه

<sup>١٢</sup>. أمين عبد الغنى، الكافى فى البلاغة، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، ٢٠١١ م) ص ٢٤

الإستعلاء، ولكنّ تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي الى معان أخرى فهي الدعاء.

استنادا الى المثال السابق، ان اسلوب الإنشاء الطلبي قد استعمل بوضيفة او معان اخرى. المثال اسلوب الأمر لم يدور دورها للأمر فحسب، ولكنّ قد يستخدم للدعاء، الإلتماس، الإرشاد، التهديد، التعجيز وغير ذلك. ومن مزاياه لغة القرآن كذلك بوجود معاني والفاظه المخالف بمعانيها الأصلي.

وقبل ان يقوم الباحث بالبحث عن أسلوب الإنشاء الطلبي في سورة الكهف علينا ان نعرف بالدراسات السابقة، لأن نقوم بها قبل بداية البحث لازم على كل الباحث ان يقدم الدراسات السابقة المعروفة لإبتعاد وجود تكرار البحث في الموضوع مقارنة. فلذا يبحث الباحث عن البحوث التي قام بها الباحثون القدماء منها:

- جلى فترا، طالب قسم التعليم اللغة العربية جامعة الإسلامية الحكومية رادن انتان لمبونج، بحثه تحت الموضوع معنى الإستفهام في السورة الشعراء و تدريسه، سنة : ٢٠١١. يبحث هذا البحث عن ايات تتضمن فيها الإستفهام ومعرفة معنى ونوع الإستفهام في سورة الشعراء و طريقة تدريسه علم البلاغة.



- اسوة حسنة، طالبة قسم التعليم اللغة العربية جامعة الإسلامية الحكومية  
رادن اثنان لمبونج، علم المعاني و طريقة تدريسه في المعهد الحكمة واي هليم بيدار  
لمبونج، سنة : ٢٠١٠. يبحث هذا البحث عن علم المعاني و نوع طريقة تدريس  
البلاغة

- احمد برهان الدين طالب قسم التعليم اللغة العربية و ادبها جامعة سونان  
كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجا كرتا في بحثه تحت الموضوع " الإنشاء الطلبي  
في السورة الحجر ( دراسة تحليلية في علم المعاني ) سنة ٢٠١٤. يبحث هذا البحث  
عن ايات تتضمن فيها الإنشاء الطلبي و معرفة المعنى الحقيقي و معنى المجازي منها.

#### د. تحديد البحث

بناء على خلفية البحث اعلاه. فالباحث يعطي حدوداً في هذه الرسالة العلمية  
هي :

١. ان موضع الدراسة في هذا البحث هو اسلوب الإنشاء الطلبي في سورة

الكهف من القرآن الكريم كله اي من اول السورة الى اخره.

٢. ان هذا البحث يركز في دراسة البلاغة على الكلام الإنشاء الطلبي وانواعه

وهي الأمر والنهي والإستهام والتمنى والنداء.

## هـ. مشكلة البحث

استنادا على خلفية البحث المذكورة اعلاه, يمكن الباحث ان يقدم اسئلة

البحث على نحو التالى :

١. كيف كانت انواع الأساليب الإنشاء الطلبي في سورة الكهف ؟

٢. كيف كانت معانى الأساليب الإنشاء الطلبي في سورة الكهف ؟



## و. اهداف البحث

بناء على خلفية البحث اعلاه. فالباحث يعطي اهدافا في هذه الرسالة العلمية

هي :

١. لمعرفة انواع الأساليب الإنشاء الطلبي في سورة الكهف.

٢. لمعرفة معانى الأساليب الإنشاء الطلبي في سورة الكهف.

## ز. فوائد البحث

و من فوائد هذا البحث, نعرضها فيما يلى :

١. التسهيل في تعليم انواع الإنشاء الطلبي خاصة في سورة الكهف .

٢. زيادة المعارف للباحث بوجه الخاص والقارئ بوجه العام في استعمال

الأسلوب الطلبي

٣. مساعدة بعض الباحثين الذين يريدون ان يدرسوا موضوع الإنشاء عمّا يتعلق

باسلوب الطلبي في القران الكريم سورة الكهف.



## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. علم البلاغة

##### ١. مفهوم علم البلاغة

قبل ان نبحث المفاهيم السابقة فيحسن لنا ان نبحث عن البلاغة. في المعجم الوسيط البلاغة لغة من فعل بَلَغَ - يَبْلُغُ - بَلَاغَةً بمعنى فَصَحَ و حَسُنَ بَيَانُهُ.<sup>١٣</sup> وفي المعجم المنجد البلاغة لغة اصله من بَلَغَ - يَبْلُغُ - بَلَاغَةً صَارَ أَوْ كَانَ فَصِيحًا فهو بَلِيغٌ ج بُلْغَاءً.<sup>١٤</sup>

قوله تعالى : فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ.<sup>١٥</sup>

عند اهل اللغة البلاغة هي حسن الكلام مع فصاحته و ادائه لغاية المعنى المراد. واما البلاغة فقد عرفها علماء البلاغة تعريفا اصطلاحيا. قال جارم و مصطفى امين ان البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة واضحة فصيحة لها في نفس اثر خلاب مع ملائمة كل الكلام للموطن الذي يقال فيه و الاشخاص الذي يخاطبون.<sup>١٦</sup>

<sup>١٣</sup> . إبراهيم اغيس و اخرون, المعجم الوسيط, ص ٦٩

<sup>١٤</sup> . جميع الحقوق محفوظة, المنجد في اللغة و الاعلام, (بيروت : دار المشرف, ٢٠٠٣ ) ص ٤٧

<sup>١٥</sup> . سورة الطلاق الآية : ٢

وعند الأصفهاني البلاغة هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته. والبلاغة تكون على دعائم اولها : اختيار اللفظ. وثانيها : حسن التراكيب وصحته وثالثها : اختيار الأسلوب الذى يصلح للمخاطبين, مع حسن ابداء, وحسن الإنتهاء.<sup>١٧</sup>

ويرى احمد حسن الزيات الذى نقله عباس أن البلاغة بمعناها الشامل و الكامل هي ملكة يؤثر بها صاحبها فى عقول الناس وقلوبهم عن طريق الكتابة او الكلام.<sup>١٨</sup>

ومن مجموع هذه التعريفات للبلاغة يتضح لنا أنّ البلاغة هي تبليغ المعنى ذوى اللغة العليا تبليغا واضحا وصريحا بصيغ لغتها الفصيحة صحيحة. فسوف تجذب من يستمع الى حسن كلامها الذى يناسب باحوال المجتمع حتى يسر قلب السامع فيفهم السامع من غايته. البلاغة تكون وصفا للكلام ووصفا للمتكلم. والبلاغة الكلام مطابقة لمقتضى الحال من يخاطب به مع فصاحة مفردته وجمله. والبلاغة المتكلم هي ان يبلغ المتكلم مراده من المعانى من خلال الكلام او هي ايجاز من غير خلال او تفصيل من غير ملل او هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته.<sup>١٩</sup>

<sup>١٦</sup> . علي الجارم و مصطفى أمين, البلاغة الواضحة , (جاكرتا : مكتبة الروضة, ٢٠٠٧ م) ص. ١٠

<sup>١٧</sup> . فضل حسن عباس, فنونها و افنائها ( عمان : دار الفرقان, ١٩٧٥ م ) ص. ٥٨

<sup>١٨</sup> . نفس المراجع , ص. ٦٠

<sup>١٩</sup> . أيمن أمين عبد الغنى, الكافي فى البلاغة, (القاهرة : دار التوفيقية للتراث, ٢٠١١ م ) ص. ٢١

وأكد صاحب البلاغة الواضحة ان البلاغة في الكلام هي: مطابقة لما يقتضيه حال

الخطاب مع فصاحة الفاظ مفرداتها ومركبها.<sup>٢٠</sup> وعند عبده عبد العزيز البلاغة الكلام هي

مطابقة لمقتضى الحال مع سلامته من العيوب المخلة بفصاحته وفصاحة اجزائه. وبلاغة

المتكلم هي ملكة راسخة في نفس صاحبها يتمكن بها من تأليف كلام بليغ في اي معنى

يريد.<sup>٢١</sup>



ويقصد بالحال هو الأمر الداعي للمتكلم الى ان يعتبر في كلامه شيئاً خاصاً زائداً

على اصل المعنى. ومقتضى الحال هو ذلك الأمر زائد الذي اعتبره المتكلم في كلامه

الاقتضاء الحال إياه. واما مطابقة الكلام لمقتضى الحال فهي: اشتماله على ذلك الشيء

الزائد.

و البلاغة ارقى علوم علوم اللغة و اشرفها من الكلام هي التي تبدء بالفاظ تدل على

معانيها المحدة ثم تتدرج حتى تصل الى الكلمة الفصيحة والعبارة البليغة.

بناء على ذلك تهدف البلاغة تعبير الكلام واضحا صحيحا مؤثرا في اذهان

المستمعين. وسيستخدم المتكلم في حديثه اساليب بديعة و متنوعة من اجل توضيح المعاني التي

<sup>٢٠</sup>. علي الجارم و مصطفى أمين المرجع السابق ص. ٢٩

<sup>٢١</sup>. عبده عبد العزيز قلقيلة، البلاغة الإصطلاحية، ( القاهرة، دار الفكر العربي ١٩٩١ م) ص. ١٣٢

نقلها الى السامع. ولا بد للمتكلم ان يهتم بدقة اختيار الكلمات و الموضوع المناسب بسياق الكلام. ويلزم عليه ان يحتر عبارة فصيحة من المتكلم لتسهل فهم السامع عما يقصده المتكلم.

## ٢. فوائد دراسة البلاغة



بعض فوائد دراسة البلاغة فيما يلي:

- تذوق اللغة، و تمتع بها، و فهمها فهما تاما.
- تساعد الأعاجيم في الوصول الى معنى المقصود من النص.
- تساعد المتلقى في تفرقة بين الحقيقة و المجاز.
- تبين مواطن الجمال، وتكشف اسرار الكلام.
- تعطى ميزانا للدارس يستطيع من خلال هذا الميزان معرفة ما هو جيد وما هو غث.
- حصول المتعة و السعادة للدارس عندما يقرأ أساليب العرب ويحاكيها.
- وسيلة مباشرة لفهم كتاب الله و هدي رسول الله.<sup>٢٢</sup>

## ب. علم المعانى

### ١. مفهوم علم المعانى

علم المعانى فى اللغة جمع المعنى وفى اصطلاح علم المعانى هو علم يعلم به احوال اللفظ التى بها يطابق مقتضى الحال، وهو اصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذى سبق له.<sup>٢٣</sup> عرف الخطيب علم المعانى بأنه علم يعرف به احوال اللفظ العربى التى بها يطابق مقتضى الحال.<sup>٢٤</sup> كما قال عبد الفتاح هو علم يعرف به الاحوال اللفظ العربى الذى يطابق بمقتضى الحال، فتختلف صور الكلام لإختلاف الاحوال.<sup>٢٥</sup>

وعرف اهل البلاغيين بقولهم عن العلم المعانى هو علم يعرف كيف يطابق الكلام مقتضى الحال.

وعرف السكاكى علم المعانى بأنه تتبع خواص التراكيب الكلام فى الإفادة وما يتصل بها من الاستحسان و غيره ليحترز بالوقوف عليها من الاخطاء فى تطبيق الكلام على ما

<sup>٢٣</sup> . السيد أحمد الهاشمي، المرجع السابق ص. ٤٧

<sup>٢٤</sup> . عبد المتعال الصعیدی، البلاغة العالية، (مكتبة الادب) ص. ٣٨

<sup>٢٥</sup> . عبد الفتاح بیسون، علم المعانى القاهرة : مكتبة وهبة، ١٩٧٢ ص ٥



يقتضى الحال ذكره. وهو يعنى بتراكيب الكلام التراكيب الصادرة عن له فضل تمييز و معرفة. وهى تراكيب البلغاء لا الصادرة عن سواهم.<sup>٢٦</sup>

يتضح لنا البيان ان علم المعانى هو علم الذى يعلم الانسان كيف تعبير الكلام الذى

كان مناسبا بأحوال اللفظ العربى و يكون هذا الكلام وفق الكلام حين يقع الحديث



ج. الإنشاء

١. مفهوم الإنشاء

الإنشاء هو الكلام الذى قد يحتمل الى الصدق و الكذب. او لا يمكن ان يوصف

صاحبه بالصدق او الكذب. وقد اكّد بعض العلماء تعريف الإنشاء كما يلى:

ذكر فى كتاب جواهر البلاغة ألفه سيد احمد الهاشمى أنّ الإنشاء فى اللغة هو الإيجاد. و

اصطلاحا : ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته, نحو اغفر - و ارحم فلا يناسب الاّ قائلة

الصدق والكذب. وإن شئت فقل فى تعريف الإنشاء : هو ما لا يحصن مضمونه و لا

يتحقق إلاّ اذا تلفظت به.<sup>٢٧</sup>

<sup>٢٦</sup> . عبده عبد العزيز قلقيلة، المرجع السابق ص. ١٣٢

<sup>٢٧</sup> . السيد أحمد الهاشمي, المرجع السابق, ص. ٦٩

وعند عبده عبد العزيز قلقيلة الإنشاء هو الكلام الذى لا يحتمل صدقا ولا كذبا،  
لأنه لا يخبر بحصول شئ أو عدم حصوله فيكون له واقع خارجى يطابقه أو لا يطابقه وإنما  
هو طلب على سبيل الإيجاب<sup>٢٨</sup>

وأما قال عبد الرحمن الأحضري الإنشاء هو ما لم يكن محتملا للصدق والكذب.<sup>٢٩</sup>  
فمن قال لك : يا فلان اقبل. لا يصيح ان تقول له : صدقت او كذبت؟  
معتمدا من مجموع التعريفات السابقة يتضح لنا ان الإنشاء هو ما لا يصح ان  
يقال لقائله انت صادق او انت كاذب.

## ٢. اقسام الإنشاء

تنقسم الإنشاء الى نوعان طلبى و غير طلبى

- فالطلبى ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، ويكون بالأمر والنهي

والإستفهام والتمنى والنداء. فطلب الفعل فى افعّل، وطلب الكف فى لا

تفعل، وطلب ال محبوب فى التمنى، وطلب الفم فى الإستفهام، وطلب

الإقبال فى النداء.

<sup>٢٨</sup> . عبده عبد العزيز قلقيلة، المرجع السابق ص. ١٤٦

<sup>٢٩</sup> . عبد الرحمن الأحضري، ترجمة جواهر المكنون mutiara ilmu Surabaya ص ٦٨

- وغير الطلبي مالا يستدعى مطلوباً، وله صيغ كثيرة منها : التعجب والمدح

والدم والقسم وافعال الرجاء وكذلك صيغ العقود.<sup>٣٠</sup>

الإنشاء الطلبي ينقسم الى خمسة اقسام منها :

## ١. الأمر



### أ. مفهوم الأمر

الأمر في اللغة انه مصدر من أمر - يأمر بمعنى طلب منه فعل شئ. واما في

الإصطلاح الأمر هو طلب الفعل من المخاطب على وجه الإستعلاء.<sup>٣١</sup> كما قال

علي الجارم و مصطفى امين هو طلب الفعل على وجه الإستعلاء.<sup>٣٢</sup> وعند أيمن

أمين أمر هو طلب تنفيذ الفعل على وجه الإلزام و الإجبار و الإستعلاء.<sup>٣٣</sup>

من تلك النظريات يعرف الباحث بأن الأمر هو طلب الفعل بشئ وجاء الأمر من

الأعلى الى الأدنى.

<sup>٣٠</sup> علي الجارم و مصطفى أمين، المرجع السابق ص ١٧٠

<sup>٣١</sup> احمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة فى المعانى والبيان. (بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية ) ١٩٩٣ ص ٦١

<sup>٣٢</sup> نفس المراجع ص ١٩١

<sup>٣٣</sup> أيمن أمين، المرجع السابق ص ٣٣٢

## ب. نوع صيغ الأمر

للامر اربع صيغ :

١. فعل الأمر

كقوله تعالى : يٰحَيِّ خُذِ الْكِتٰبَ بِقُوَّةٍ ۚ . ( مريم : ١٢ ) كلمة "خذ"



هو فعل الأمر من اخذ - يأخذ

٢. فعل المضارع المقرون بلام الأمر

كقوله تعالى : وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ . ( الحج : ٢٩ )

كلمة "ليوفوا - ليطّوفوا" هو فعل المضارع الذى يجزم بلام الأمر

٣. و اسم فعل الأمر

كقوله تعالى : يٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ

ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ . ( المائدة : ١٠٥ ) كلمة "عليكم" هو اسم فعل الأمر

٤. المصدر النائب عن فعل الأمر

كقوله تعالى : لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا . ( البقرة : ٨٣ )

كلمة "إحسانا" هو مصدر من احسن - يحسن.

## ت. يخرج صيغ الأمر عن اغراض الحقيقة الى اغراض البلاغية

قد يخرج صيغ الأمر عن معناه الحقيقي الى معاني البلاغى. قال الجارم قد

تخرج الفاظ الأمر عن معناها الأصلى الى معنى البلاغى تستفاد من سباق

الكلام منها الإرشاد، والدعاء، والإلتماس، والدعاء، والارشاد، والتمنى،

والتخيير، والتسوية، والتعجيز، و التهديد، والاباحة.<sup>٣٤</sup>

وعند الشيخ عبد الرحمن الأخصري قد تخرج الفاظ الأمر عن معناها الأصلى

الى معنى البلاغى تستفاد من سباق الكلام منها: الإباحة، والدعاء، والتماس،

وارشاد، والتهديد، والتعجيز، والتسوية، والاكرام، والامتنان، والاهانة، والدوام،

والتمنى، والاعتبار، والادن، والتكوين، والتخيير، والتأديب، و تعجب.<sup>٣٥</sup>

تخرج الفاظ الأمر عن معناها الأصلى الى معنى البلاغى منها : الدعاء،

والنصح، والالتماس، والتمنى، والتعجيز، والتهديد، والاباحة، والتسوية،

والاهانة، والتحقيق، والتسخير، والخبر، والتسليم، والتحسير، والتخيير<sup>٣٦</sup>

<sup>٣٤</sup> . علي الجارم و مصطفى امين، المراجع السابق، ص : ١٧٩

<sup>٣٥</sup> . ترجمة الجواهر المكنون المرجع السابق ص ٢٦٠-٢٦٢

<sup>٣٦</sup> . عبده عبد العزيز قلقيلة، المرجع السابق ص ١٥٤-١٥٦

كانت الخلاصة من الآراء السابقة تعرف أنّ قد تخرج الفاظ الأمر عن معناها

الأصلي الى معناها البلاغي تستفاد من سياق الكلام منها:

١. الدعاء ( permohonan ) ذلك إذا جاء الأمر من الأقلّ الى الله تعالى مثل قوله

تعالى : قَالَ رَبِّ اشرحْ لي صَدْرِي ( طه : ٢٥ )



٢. الرجاء ( harapan )

ذلك إذا جاء الأمر من الأقلّ الى الأعلى. مثل قولك للمعلم : إشرح هذا

الدرس. كلمة إشرح هو فعل الأمر يفيد الرجاء، إذا جاء الأمر من الأقلّ الى الأعلى

وهو المعلم.<sup>٣٧</sup>

٣. التماس ( ajakan/tawaran )

وذلك إذا جاء الأمر من شخص الى شخص مساو له في المكان و

المستوى, او بين شخصين متساويين في الدرجة و المنزلة. مثل: يا صاحبي حذ لي

كوبا من القهوة.

٤. الإرشاد ( arahan )

---

<sup>٣٧</sup>. أيمن أمين عبد الغني, المرجع السابق نفس المكان

وذلك إذا جاء الأمر يشمل إرشادا. مثل إذا تدينتم بدين إلى أجل مسمً

فاكتبوه, و اليكتب بينكم كاتب بالعدل.

٥. التمني ( pengharapan )

إذا جاء الأمر موجّها لغير العاقل. مثل : تكلّمي يا نخلة, كلمة تكلّمي هو



فعل الأمر يفيد التمني لأن الأمر موجّها لغير العاقل.

٦. اباحة ( kebolehan )

إذا كان المحطّب يتوهم أنّ المأمور به محظور عليه فيكون الأمر ادنا له بفعله

ولا حرج عليه في تركه<sup>٣٨</sup> مثل : وكلوا واشربوا ولا تسرفوا.

٧. التهديد ( ancaman )

كقول تعالى : فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ۖ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ

حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ( القلم : ٤٤ )

٨. التعجيز ( melemahkan )

---

<sup>٣٨</sup> . عبده عبد العزيز قلقيلة, المرجع السابق ص ١٥٤

وذلك إذا جاء الأمر مشتملا على المستحيل و المحال, مما يصعب على المخاطب

عمله مثل : امس على الحائط

٩ . التحقير و الدم ( penghinaan )

وذلك إذا جاء الأمر مشتملا على استهزاء و سخرية , مثل : وقال لهم موسى القوا



ما انتم ملقون<sup>٣٩</sup>

١٠ . التسوية ( menyamakan )

إذا جاء الأمر الى معنى تسوية نحو : قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ

إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ( التوبة : ٥٣ )

١١ . الإكرام ( penghormatan )

إذا جاء الأمر الى معنى الإكرام نحو : ادخلوا بسلام آمنين

١٢ . امتنان ( kenikmatan )

إذا جاء الأمر الى معنى الإمتنان نحو : فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا

وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ. ( النحل : ١١٤ )



١٣. الإعتبار ( mengambil pelajaran )

إذا جاء الأمر الى معنى الإعتبار نحو : أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي

ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ. ( الأنعام : ٩٩ )



١٤. الاذن ( perizinan )

١٥. التكوين ( penciptaan )

كقول تعالى : إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. ( يس :

٨٢ )

١٦. تأديب ( tata krama )

نحو : قل مما يليك

١٧. التعجب ( keheranan )

كقول تعالى : أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

سَبِيلًا . ( الإِشْرَاء : ٤٨ )

## ٢. النهي

### أ. مفهوم النهي

النهي في اللغة مصدر من نهي - ينهى نهياً عن كذا : زجره عنه بالفعل او القول ومنعه عنه. واما اصطلاحاً النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء، وله صيغ واجدة وهي المضارع مع (لا) الناهية.<sup>٤٠</sup> عند حميم و احمد سباكر النهي هو طَلَبُ الْكَفِّ عَنِ الْفِعْلِ عَلَى وَجْهِ الْإِسْتِعْلَاءِ.<sup>٤١</sup> وعند علي الجارم النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء، للنهي صيغة واحدة هي المضارع مع لا الناهية.<sup>٤٢</sup>

من تلك النظريات يعرف الباحث بأن النهي هو المطالب الترك شئ من

الأعلى الى الأدنى نحو : وَلَا تَقْرَبُوا الرِّثْيَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا فِي

<sup>٤٠</sup> . احمد مصطفى المراغي، المرجع السابق ص ٧٩

<sup>٤١</sup> . حميم و احمد سباكر، علم البلاغة، كديرى: STAIN Kediri Press ص. ٢٢

<sup>٤٢</sup> . علي الجارم و مصطفى أمين، المراجع السابق ( ص ١٨٧

تلك الآية اتى النهي من الأعلى الى الأدنى. وهو نهى الله الى الناس على تقربه الى  
الزنى.

## ب. يخرج صيغ النهي عن اغراض الحقيقة الى اغراض البلاغية

قد تخرج صيغ النهي عن مدلولها الرئيس وهو طلب الكف الى معاني تعرف  
القرائن، تستفاد من السياق كالدعاء والرجاء والتماس والتمنى والإرشاد التعجيز  
والتحقير.<sup>٤٣</sup>



وعند امين امين قد يخرج النهي عن معناه الحقيقي الى معناه البلاغى منها :  
الدعاء والرجاء والالتماس والنصح والارشاد والتهديد والوعيد والتعجيز والتمنى والدم  
والتحقير.<sup>٤٤</sup>

إذا قد تخرج صيغ النهي عن معناه الحقيقي الى معناه البلاغى منها :

١. الدعاء ( permohonan ) ذلك إذا جاء النهي من الأقل الى الله تعالى كقوله

تعالى : رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ( البقرة : ٢٨٦ )

<sup>٤٣</sup> : ترجمة الجواهر المكنون المرجع السابق ص ٢٦٢

<sup>٤٤</sup> . امين امين عبدالغنى، المرجع السابق، ص ٢٢٨

٢. الرجاء ( harapan ) ذلك إذا جاء النهي من الأقل إلى الأعلى مثل قولك

للمعلم : لا تسرع في الشرح

٣. الإرشاد ( tuntunan ) ذلك إذا جاء النهي يشمل نصحا وإرشادا كقوله تعالى

: يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبَدَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ.



( المائدة : ١٠١ )

٤. التهديد ( ancaman ) ذلك إذا جاء النهي بما يخالف الواقع مثل : لا تستمع

بقولى ولا تمتثل بأمرى

٥. التيسيس ( pesimistis ) كقوله تعالى : يَأْتِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا

الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. ( التحريم : ٦ )

٦. التوبيخ ( mencela ) كقوله تعالى : يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ

قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ. ( الحجرات : ١١ )

٧. التحقير ( menghinia ) ذلك اذا جاء النهي مشتملا على استهزاء و سخرية

كقوله تعالى : لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ. ( الحجر

( ٧٧ :

٨. التمني ( pengharapan ) ذلك اذا جاء النهي موجهها لغير عاقل مثل : يا ليل



٩. التماس ( ajakan / tawaran ) وذلك إذا جاء النهي من شخص الى شخص

مساو له في المكان و المستوى, او بين شخصين متساويين في الدرجة و المنزلة.

كقول تعالى : قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي ط ( طه : ٩٤ )

١٠. الدوام ( terus menerus ) كقول تعالى : وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِلًا عَمَّا

يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ( ابراهيم :

( ٤٢

١١. التيئيس ( pesimis ) كقوله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا

الْيَوْمَ إِنَّمَا تُخْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ( التحريم : ٧ )

### ٣. الإستفهام

#### أ. مفهوم الإستفهام

الإستفهام كما قال الهاشمي هو طلب العلم بشئ لم يكن معلوما من قبل <sup>٤٥</sup> وقال عبد السلام الاستفهام هو طلب الفهم اي طلب العلم بشئ لم يكن معلوما، بوسيلة اداة من ادواته <sup>٤٦</sup> وعند ائمن أمين الإستفهام هو طلب الافهام و الاستفسار لمعرفة شئ محمول لدى المستفهم او السائل <sup>٤٧</sup>



الخلاصة من الاراء السابقة تعرف أنّ الإستفهام هو طلب العلم بشئ لم يكن معلوما من قبل بأداة الخاصة.

#### ب. ادوات الاستفهام

يعرف الجارم أنّ الإستفهام ادوات كثيرة منها الهمزة و هل. يطلب بالهمزة الإستفهام استعمالان، احدهما للتصور : وهو ادراك المفرد. وفي هذه الحال تأتي الهمزة متلوة بالمسؤول عنه ويذكر له في الغالب معادل بعد ( ام ). وثانيهما للتصديق

<sup>٤٥</sup> . السيد أحمد الهاشمي , المرجع السابق, ص. ٧١

<sup>٤٦</sup> . عبد السلام محمد هارون, الأساليب انشائية

<sup>٤٧</sup> . ائمن أمين, الكافي في البلاغة , المراجع السابق ص ٣٤٠

: وهو ادراك النسبة، وفي هذه الحال يمتنع ذكر المعادل. و يطلب هل للتصديق ليس

غير، ويمتنع معها ذكر المعادل. و للإستفهام ادوات اخرى غير هاتين لادتين. وهى :

١. من، يطلب بها تعيين الحال. مثل : من فتح الباب ؟

٢. ما، يطلب بها شرح الاسم او حقيقة المسمى. مثل : ما الانسان؟

٣. متى، يطلب بها تعيين الزمان ماضيا كان او مستقبلا. مثل : متى جئت من



المدرسة ؟

٤. أيّان، يطلب بها تعيين الزمان مستقبلا خاصة، وتكون فى موضع التهويل.

مثل : يسئل ايّان يوم القيامة

٥. كيف، يطلب بها تعيين الحال. مثل : كيف حالك ؟

٦. اين، يطلب بها تعيين المكان. اين تذهب ؟

٧. ائى، وتأتى لمعان عدّة، فتكون بمعنى "كيف" و بمعنى "من" و بمعنى "اين" و

بمعنى "متى" مثل : يا مريم ائى لك هذا ؟

٨. كم، يطلب بها تعيين العدد. مثل : كم يوما تثبت هنا ؟

٩. ايّ، يطلب بها تعيين احد المتشاركين في امر يعم هما، و يسئل بها عن

الزمان و المكان و الحال و العاقل و غير العاقل على حسب ما تضاف

اليه<sup>٤٨</sup> مثل : ايّ الفريقين خير مقام ؟

وعند عباس ادوات الاستفهام احدى عشر ادواة. حرفان : الهمزة و هل.

و تسعة اسماء وهى : من، ما، متى، أين، أيّان، أيّ، كيف، كم، أيّ. و الهمزة

ينقسم الى التصور و التصديق، اى عن المفرد و عن الحكم واما هل اّها تكون إلاّ

للتصديق.<sup>٤٩</sup>

وعند رومادانى ساغالا ان ادوات الاستفهام احدى عشر ادواة منها : أ،

وهل، ما، من، متى، كيف، اين، ايّ، كم، وايّ.<sup>٥٠</sup>

و الخلاصة من الأراء السابقة تعرف أنّ ادوات الاستفهام هى الهمزة، هل،

من، ما، متى، ايّان، كيف، اين، ايّ، كم، ايّ. يطلب للهمزة احد امرين: التصور :

ادراك المفرد التصديق ادراك النسبة، و يطلب هل للتصديق ليس غيره.

ت. يخرج صيغ الإستفهام عن اغراض الحقيقة الى اغراض البلاغية

<sup>٤٨</sup>. علي الجارم و مصطفى أمين، المرجع السابق ص ٢٠٥-٢٠٧

<sup>٤٩</sup>. فضل حسن عباس، المرجع السابق، ص ١٦٨

<sup>٥٠</sup>. رومادانى ساغالا، المرجع السابق، ص ١٠٤



قال الهاشمي قد تخرج الفاظ الإستفهام عن معناها الأصلية الى الأمر،  
والنهي، والتسوية، والنفي، والإنكار، والتسويق، والاستئناس، والتقرير، و التهويل،  
والإستبعاد والتعظيم، والتحقير، والتعجب، والتهكم، و الوعيد، و الاستنباط،  
والتنبيه على الخطاء، والتنبيه على الباطل، والتحسّر، والتنبيه على ضلال الطريق، و  
التكثير.<sup>٥١</sup>



قال أيمن أمين قد يخرج الاستفهام من اغراض الحقيقة الى التشويق، و النفي، و  
الفخر، و التعجب، و التعظيم، و التقرير، و التوبيخ، و السخرية و التهكم، و  
الحسرة و الحزن، و التعاب، و التهويل و التخويف، و التهديد و الوعيد، و  
الإنكار.<sup>٥٢</sup> و عند رمداني قد يخرج الاستفهام من اغراض الحقيقة الى النفي، و  
الإنكار، و التوبيخ، و التسوية، و التمني، و التشويق، و الامر، و النهي، و  
التعظيم، و التحقير.<sup>٥٣</sup>

كانت الخلاصة من الآراء السابقة تعرف أنّ قد تخرج الفاظ الإستفهام عن  
معناها الأصلية لمعاني أخرى منها :

---

<sup>٥١</sup> . السيد أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص.

<sup>٥٢</sup> . أيمن أمين، الكافي في البلاغة، المراجع السابق ص ٣٤٣

<sup>٥٣</sup> . روماداني ساغالا، البلاغة، (بندار ملفونج: انفرج اوتامي راجحي) ص ١٠٦-١١٠

١. للنفي ( larangan ) قوله تعالى : هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ. ( الرحمن :

( ٦٠

٢. للإنكار ( pengingkaran ) قوله تعالى : أَغَيَّرَ اللَّهُ تَدْعُونَ . ( الأنعام : ٤٠ )

٣. للتقرير ( menetapkan ) قوله تعالى : أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ. ( الحشر : ١ )

٤. للتوبيخ ( celaan ) قوله تعالى : أَعْجَلْنُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ. ( الأعراف : ١٥٠ )

٥. للتعظيم ( pengagungan ) قوله تعالى : مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ. (

البقرة : ٢٥٥ )

٦. للتحقير ( menghinia ) أ هذا الذي مدحته كثيرا؟

٧. للإستبطاء ( melemahkan ) قوله تعالى : مَتَى نَصُرُ اللَّهَ. ( البقرة : ٢١٤ )

٨. ( للتعجب ( keheranan ) قوله تعالى : مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ

وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ. ( الفرقان : ٧ )

٩. للتسوية ( menyamakan ) قوله تعالى : سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ. ( البقرة : ٦ )

١٠. للتشويق ( merangsang ) قوله تعالى : هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ

عَذَابٍ أَلِيمٍ. ( سورة الصف ١٠ )

١١. للتمنى ( harapan ) نحو قوله مخاطبا بلاده : اَمَّا فَيْكُ مِنْ قَبْلِهِ اَمَةٌ وَمِنْ عِزِّهِ الْجَيسُ

او اصلب

١٢. للأمر ( perintah ) قوله تعالى : فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُوْنَ. ( المائدة : ٩١ )

١٣. للإستئناس قوله تعالى : وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمُوسَىٰ. ( طه : ١٧ )

١٤. للإستبعاد ( menganggap mustahil ) قوله تعالى : أَلَيْسَ لَهُمُ الدِّكَرَىٰ وَقَدْ

جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ. ( الدخان : ١٣ )

١٥. للتحويل ( kegelisahan ) قوله تعالى : اَلْحَاقَّةُ مَا اَلْحَاقَّةُ وَمَا اَدْرَاكَ مَا اَلْحَاقَّةُ.

( الحاقة : ١-٣ )

١٦. للتهكم ( mengejek ) قوله تعالى : اَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ اَنْ نَّتْرِكَ مَا يَعْْبُدُ

ءَابَاؤُنَا. ( هود : ٨٧ )

١٧. للوعيد ( ancaman ) قوله تعالى : اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ. ( الفجر ٦ )

١٨ . للتنبيه على الخطاء ( peringatan terhadap orang yang diajak bicara ) قوله تعالى

:أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ . ( البقرة : ٦١ )

١٩ . للتنبيه على الباطل ( peringatan terhadap orang yang berbuat batil ) قوله تعالى :

أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ . ( الزخرف :



(٤٠

٢٠ . للتنبيه على الضلال الطريق ( peringatan terhadap sesatnya jalan ) قوله تعالى :

فَأَيُّنَ تَذْهَبُونَ . ( التكوير: ٢٦ )

#### ٤ . التمني

##### أ . مفهوم التمني

التمنى هو طلب امر محبوب لا يرجى حصوله، امّا لكونه مستحيلا، واما

لكونه ممكينا غير مطموح في نياله. عند عباس التمنى هو طلب حصول شئ محبوب

دون ان يكون لك طمع وترقب في حصوله.<sup>٥٤</sup> عند هشيم سيد احمد التمنى هو

<sup>٥٤</sup> . فضل حسن عباس، المرجع السابق، ص ١٥٦ .

طلب الشيء المحبوب الذى لا يرجى حصوله.<sup>٥٥</sup> و عند الجاريم التمنى هو طلب شيء محبوب لا يرجى حصوله لكونه مستحيلا او بعيد الوقوع. اللفظ الموضوع للتمنى ليت، وقد يتمنى بهل ولو ولعلى لغرض البلاغى.<sup>٥٦</sup>

من تلك النظريات يعرف الباحث بان التمنى هو طلب حصول شيء محبوب لا يرجى يقع حصوله بسبب بعيد الوقوع او مستحيل الوقوع.



ب. ادوات التمنى

للتمنى اداة اصلية واحدة وهي ليت نحو : الا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب. وقد يتمنى للتمنى باستخدام الأدوات غير اصلية هي:

- لو : لبيان صعوبة المطلوب. نحو : وَقَالَ الَّذِينَ أَتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً

فَنَنْتَبِرَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا . البقرة : ١٦٧

- وهل : لبيان متوهم امكانية الحدوث. نحو : هَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ

فَيُشْفَعُوا لَنَا . الأعراف : ٥٣

<sup>٥٥</sup> . محمد زمرجى و نيلل هدى، المرجع السابق ٢٠١ Kediri santri salaf press

<sup>٥٦</sup> . علي الجارم و مصطفى أمين، المرجع السابق، ص ٢٠٧

- ولعلی : لبيان ابعاد المطلوب. نحو : وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا

عَلِمْتُ لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ

لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ.

القصص : ٣٨

عند ايمن امين عبد الغنى للتمنى اداة اصلية واحدة هي ليت ولكن قد تتحقق

الفائدة البلاغية للتمنى باستخدام ادوات غير الاصلية مثل : هل لو ولعلی.<sup>٥٧</sup>

وعند روماداني يستخدم التمنى اداة ليت، وقد يتمي بهل ولعلی ولو.<sup>٥٨</sup>

من تلك النظريات يستنبط الباحث بأن التمنى له اداة اصلية واحدة وهي

ليت، واحيانا يستعمل هل لو ولعلی لمعنى البلاغی.

## ٥. النداء

### أ. مفهوم النداء

كما قال عباس انّ النداء هو طلب اقبال مخاطب، وان شئت فقل : دعوة

مخاطب بحرف نائب مناب فعل، ك ( ادعو ) او ( انادى ).<sup>٥٩</sup> و قال الهاشمي في

<sup>٥٧</sup> . ايمن امين عبد الغنى، المرجع السابق، ص ٣٥٣

<sup>٥٨</sup> . روماداني ساغالي، المرجع السابق، ص ١١٢

كتابه أنّ النداء هو طلب المتكلم اقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب أنادي المنقول من الخبر الى الإنشاء<sup>٦٠</sup>. ثمّ يعرف عبد السلام أنّ النداء وهو المنادي بحرف نائب عن ادعو<sup>٦١</sup>.

كانت الأراء السابقة تعرق أنّ النداء هو طلب المتكلم اقبال مخاطب, عليه بحرف نائب مناب " أدعو ".  
**ب. ادوات النداء**

قسم ايمن أمين أنّ ادوات النداء ثمانية اقسام أ – أي – يا – ا – اي – ايا – هيا – وا. ف ( أ – أي ) لنداء القريب, و ( يا – ا – ايا – هيا ) لنداء البعيد. و ( وا ) للندبة, وهى التى ينادى بها المندوب المتفجّع عليه, و المتفجّع منه<sup>٦٢</sup>.

قسم عباس حروف النداء ثمانية وهى : ( يا ) و ( الهمزة ) و ( أي ) و ( اي ) و ( أيا ) و ( هيا ) و ( او ) و ( ا ). أمّا ادوات النداء, فإنّها تنقسم الى قسمين اثنين, قسم لنداء القريب , و لنداء البعيد. الهمزة و أي لنداء القريب, و غير هما لنداء البعيد. وقد ينزل البعيد منزلة القريب, و ينادى بالهمزة و أي تنبيهاً على أنّه مع بعده لا يغيب عن القلب, بل هو مالك

<sup>٥٩</sup>. فضل حسن عباس, فنونها و افنائها, المراجع السابق, ص ١٦٢

<sup>٦٠</sup>. السيد أحمد الهاشمي, المرجع السابق, ص ٨٨

<sup>٦١</sup>. عبد السلام محمد هارون, الأَساليب الإنشائية, المراجع السابق, ص ١٧

<sup>٦٢</sup>. أمين أمين, المرجع السابق ص ٢٥٧

للفؤاد و اللب. وقد ينزل القريب منزلة البعيد, فينادى بإحدى ادواته, و ذلك لأسباب

اهمها ( ١ ) للدلالة على أنّ المنادى رفيع القدر, عظيم الشأن. (٢) للإشارة الى أنّه وضع

المنحط الدرجة, (٣) للإشارة بأنّ السامع غافل لاه.<sup>٦٣</sup>

وقسم الهاشمي أنّ ادوات النداء ثمانى فهي الهمزة و أي و ايا و اي و هيا و وا و ا.

الهمزة و أي لنداء القريب, و باقى الأدوات لنداء البعيد. و قد ينزل البعيد منزلة القريب  
فينادي بالهمزة و أي, إشارة على أنّه لشدهو استحضره في ذهن المتكلم صار كالحاضر معه.

لا يغيب عن القلب. و قد ينزل القريب منزلة البعيد, فينادى بغير الهمزة و أي, اشارة الى  
علو مرتبته, او اشارة الى انحطاط منزلته و درجته, او اشارة الى أنّ السامع لغفله وشروذ ذهنه  
كأنّه غير حاضر.<sup>٦٤</sup>

كانت خلاصة من الأراء السابقة أنّ ادوات النداء هي : الهمزة و أي و ايا و اي و

هيا و وا و ا. الهمزة و أي لنداء القريب, و يا – ا – ايا – هيا لنداء البعيد. و وا للندبة,

وهي التي ينادى بها المندوب المتفجع عليه, و المتفجع منه. و قد ينزل البعيد منزلة القريب

فينادي بالهمزة و أي, إشارة على قرية من القلب و حضوره في الدهن, و قد ينزل القريب

<sup>٦٣</sup>. فضل حسن عباس, المرجع السابق, ص ١٦٢

<sup>٦٤</sup>. السيد أحمد الهاشمي, المرجع السابق, ٨٨



منزلة البعيد, فينادى بغير الهمزة و أي, اشارة الى علو مرتبته, او اشارة الى انحطاط منزلته,  
او غفلته و شرود ذهنه.

### يخرج صيغ النداء عن اغراض الحقيقة الى اغراض البلاغية

قال علي الجارم قد يخرج النداء عن معناها الأصلي الى معان اخرى تستفاد من  
القرائن كالزجر و التحسر و الإغراء.<sup>٦٥</sup> وقال الهاشمي : إنّ الفاظ النداء قد يخرج عن معناها  
الأصلي الى معان اخرى الى الإغراء و الإستعانة و الندبة و التعجب و الزجر و التحسير و  
التوجّع و التذكير و التحير و التدجّر.<sup>٦٦</sup> و قال قد يخرج النداء عن معناها الأصلي الى معان  
اخرى الى التحسر و التوجع, التعجب و الإختصاص.

كانت الأراء السابقة تعرف أنّها قد يخرج النداء الى معان اخرى منها:

١. للإغراء. ( mendorong ) نحو : قولك لمن اقبل يتظلم : يا مظلوم تكلم
٢. للزجر. ( mencegah ) نحو : ايتها النفس الراغبة في الشهوات الدنيا متى التوبة ؟
٣. للتحسير ( penyesalan ) نحو قول الشاعر : ايا قبر هذا ضعف امال امة فهلل

وكبّر و الق ضعفا حاثيا

---

<sup>٦٥</sup>. علي الجارم و مصطفى أمين, المراجع السابق ص.

<sup>٦٦</sup>. السيد أحمد الهاشمي, المرجع السابق, ص

٤. للتعجب ( merasa kagum ) نحو : يا لك من قبرة بعممر – خالالك الجو

فبيضى واصفرى

٥. للاستغاثة ( minta pertolongan ) نحو : يا الله للمؤمنين

٦. للندبة ( mengeluh ) نحو : فوا عجباً كم يدعى الفصل ناقص – ووا اسفاكم



يظهر النقص فاضل.

د. سورة الكهف

أ. مفهوم سورة الكهف

سورة الكهف هي من سورة المكية وهي مائة وعشرة، نزلت بعد نزول سورة الغاشية قبل سورة الشورى وتقع في الجزء الخامس عشر و السادس عشر. وهي من السورة التي نزلت جملة واحدة كما روي الديلمي في مسنده الفردوس عن انس قال : نزلت سورة الكهف جملة معها سبعون الفا من الملائكة. واحدى سورة خمس بدات ب " الحمد لله " مثلما افتتح في سورة الفاتحة، سورة الأنعام، سورة سبأ وسورة فاطر. ويبلغ عدد ايات السورة مائة وعشر.<sup>٦٧</sup> سميت بسورة الكهف لبيان قصة

<sup>٦٧</sup>. محمد الطاهر، تفسير التحرير و التنوير، المجلد ٧، ( تونس : دار السحنون للنشر و التوزيع ، ١٩٩٧ ) ص ٣٢٣

اصحاب الكهف العجيبة الغريبة فيها الآيات من اية ٩ - ٢٦ مما هو دليل حاسم  
ملموس على قدرة الله الباهرة.<sup>٦٨</sup>

الكهف هو تجويف كبير فى الصخر وقد إختبأ فيه فتية آمنوا بالله ومعهم كلبهم وقد  
فروا بدينهم من قومهم الذين عبدوا آلهة غير الله سبحانه وتعالى او جماعة آمنوا برهم  
وهربوا بدينهم من الاضطهاد فررا بدينهم من الفتنة فلجأوا الى كهف فائلين : ربنا  
آتنا من عندك رحمة وهبى لنا من امرنا رشدا... فمكثوا ولثوا فى كهفهم تسع وثلاثمئة  
من السنين وضرب الله تعالى على آذانهم اى انامهم فى الكهف سنين عديدة ثم  
يقظهم وطلب من رهم رحمة الخاصة وهي "المغفرة" فى لأخرة والأمن من الأعداء و  
الرزق فى الدنيا وسمي الجبل والواد الذى كان فيه الكهف الرقيم - وهو اللوح الحجى  
الذى كتبت عليه اسماءهم.<sup>٦٩</sup>

## ب. أسباب نزول السورة

قبل ان يعرض اسباب نزول السورة فيقدم الباحث فوائد معرفة اسباب النزول. وقد  
ذكر فى كتاب كناهل العرفان ان بعض ان اسباب النزول فوائد متعددة : الألى معرفة  
حكمة الله تعالى على تعيين فيما شرعه بالتنزيل. والثانية استعانة على فهم الآية

<sup>٦٨</sup>. وهية الزحلى، التفسير المنير، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٥ م) ص ٢١٢  
<sup>٦٩</sup>. بحجة عبد الواحد الشبخلى، بلاغة القرآن الكريم فى الإعجاز، (مكتبة دنديسر، ٢٠٠١) ص ٥

وجفع الإشكال عنها. والثالثة توهم الحصر عما يفيد بظاهر الحصر. والرابعة تخصيص الحكم بالسبب عند من يرى ان العبرة بخصوص السبب. الخامسة معرفة ان سبب النزول غير خارج عن الحكم الآية إذا ورد مخصص لها. والسادسة معرفة من نزلت فيه الآية على لتعيين حتى لا يشتبه بغيره فيتهم البرئ ويبرأ المريب مثلاً. والسابعة : تيسير الخفظ وتسهيل الفهم وتثبيت الوحي في ذهن كل من يسمع الآية إذا عرف سببها.



سبب نزول سورة الكهف ذكره عدة مفسرين كابن كثير وغيره عن ابن عباس قال: "بعثت قريش النضر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط إلى أحبار يهود بالمدينة، فقالوا لهم: سلوهم عن محمد وصفوا لهم صفته وأخبروهم بقوله، فإنهم أهل الكتاب الأول، وعندهم علم ما ليس عندنا من علم الأنبياء، فخرجوا حتى قدما المدينة فسألوا أحبار يهود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفوا لهم أمره وبعض قوله، وقالوا: إنكم أهل التوراة، وقد جئناكم لتخبرونا عن صاحبنا هذا، قال، فقالت لهم: سلوه عن ثلاث نأمركم بهن، فإن أخبركم بهن، فهو نبي مرسل، وإن لم يفعل، فالرجل متقول، فروا فيه رأيكم. سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول ما كان من أمرهم، فإنهم قد كان لهم شأن عجيب. وسلوه عن رجل طواف بلغ مشارق الأرض ومغاربها، ما كان

نبؤه؟ وسلوه عن الروح ما هو؟ فإن أخبركم بذلك، فهو نبي فاتبعوه، وإن لم يخبركم فإنه رجل متقول، فاصنعوا في أمره ما بدا لكم، فأقبل النضر وعقبة حتى قدما على قريش، فقالا: يا معشر قريش قد جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد، قد أمرنا أحبار يهود أن نسأله عن أمور، فأخبروهم بها، فجاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا محمد أخبرنا، فسألوه عما أمروهم به، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخبركم غدا عما سألتكم عنه ولم يستثن، فانصرفوا عنه، ومكث رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة لا يحدث الله له في ذلك وحيا، ولا يأتيه جبريل عليه الصلاة والسلام، حتى أرجف أهل مكة وقالوا: وعدنا محمد غدا واليوم خمس عشرة ليلة، وقد أصبحنا فيها ولا يخبرنا بشيء عما سألناه، وحتى أحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث الوحي عنه، وشق عليه ما يتكلم به أهل مكة، ثم جاءه جبريل عليه الصلاة والسلام من الله عز وجل بسورة الكهف، فيها معاتبته إياه على حزنه عليهم وخبر ما سأله عنه من أمر الفتية، والرجل الطواف، وقول الله عز وجل: وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقُرْنَيْنِ.

### ث. مضمون سورة الكهف

تعرضت سورة الكهف لثلاث قصص اما الأولى فهي قصة اصحاب الكهف فهي قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة وهم فتية المؤمنون الذين خرجوا من بلادهم فررا بدينهم ولجأوا الى غار في الجبل ثم مكثوا فيه نوما ثلاث مائة وتسع سنين وهي قصة العجيبة الغريبة فيها الآيات ٩-٢٦ مما هو دليل حاسم ملموس على قدرة الله الباهرة. وقصة الثانية : قصة موسى مع الخضر، وهي قصة التواضع في سبيل طلب العلم، وما جرى من الأخبار الغيبية التي اطلع الله عليها ذلك العبد الصالح ( الخضر ) ولم يعرفها موسى عليه السلام حتى اعلمه بها الخضر كقصة السفينة، وحادثة قتل الغلام، وبناء الجدار. وقصة الثالثة : قصة ذي القرنين وهو ملك مكن الله تعالى له بالتقوى والعدل ان ييسط سلطانه على المعمورة، وان يملك مشارق الأرض ومغاربها، وما كان من امره في بناء السدة العظيم.

وفي كتاب ضلال القرآن الذي الفه سيد قطب قد ذكر ان السورة الكهف تعرض اربع قصص وهي :

- قصة اصحاب الكهف فهي قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة. وغرض هذه القصة العصمة من فتنة الدين.

- قصة صاحب الجنتين التي تروى لنا حكاية الغني الكافر المفتخر بماله الذي يظن انه لن يبيد ابدا، و الفقير المؤمن المعتز بدين الله وقدرته وعظيمه، وغرض هذه القصة هي العصمة من فتنة المال. وفي وسط السورة إشارة الى قصة آدم عليه السلام وابليس حيث اراد الله سبحانه وتعالى ان يضرب لنا مثلا عن عاقبة التكبر والغرور مصورا في حادثة امتناع ابليس عن السجود لأدم تحية له عندما طلب منه ذلك الله عز وجل، فعاقبه بالطرد والحرمان من الجنة ونعيمها وإخراجه من رحمته تعالى.

- قصة سيدنا موسى عليه السلام مع العبد الصليح الذي اتاه الله من العلم الكثير واطلعه على بعض لأخبار الغيبية التي يجهلها سيدنا موسى الذي كان يظن انه يعلم مالا يعلمه غيره من الناس حتى أخبره العبد الصالح ببعض الأمور المجهولة عنده مثل : قصة السفينة، حادثة قتل الغلام، وبناء الجدر. فهي قصة تخبرنا عن اهمية التواضع في طلب العلم والهدف منها العصمة من الفتنة لعلم.

- قصة ذي القرنين التي وردت في نهاية السورة، وتدور احداثها حول ملك العظيم عادل وتقوي وهبه الله والقوة السلطنة، يملك مشارك الأرض ومغاربها، وما كان من امره في بناء لسدة العظيم للقوم الخائفين من يأجوج ومأجوج، و الهدف من هذه القصة هو العصمة من فتنة السلطة.

## ج. فضائل سورة الكهف

اما فضائل من سورة الكهف كما اخرجہ احمد ومسلم وابو داود والترمذی والنسائی وغيرهم عن ابی درداء عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال : من حفظ عشر آیات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال. واخرجه احمد ومسلم والنسائی وابن حبان عن ابی درداء قال : من قرأ العشر الأواخر من سورة لكهف عصم من فتنة الدجال. كما بينه طبرانی وأخرج الترميذی وصححه عن ابی الدرداء قال : قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم من قرأ ثلاث آیات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال .



## الإطار التفكير

البلاغة احدى العلوم التى تساعدنا على معرفة معانى القرآن والفاظه الفصيحة ونظمه البعيدة واساليب تعبيره الرائعة المستخدمة. ومنها تعلمنا فى تركيب الجمل الفصيحة البليغة بمقتضى الحال ويؤثر المخاطب باثرا خلابا جذابا. ولها مباحث منها علم المعانى. كما عرفنا انّ علم المعانى هو علم يبحث عن تنظيم الجمل وتركيبه مطابقة بالمعنى المقصود و المناسبة بأحوال المخاطبين. وله اربعة مباحث منها كلام الإنشاء الطلبي ( الامر والنهي و الإستفهام و التمنى و النداء) الأمر هو : طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الإستعلاء. و النهي هو: و الإستفهام هو : طلب الفهم اي طلب العلم بشيئ لم يكن معلوما, بوسيلة اداة من ادواته. و النداء هو : طلب المتكلم اقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب أنادبي.

لا ريب انّ القرآن هو كلام الله تعالى الذى نزلّه على نبينا محمد صلّى الله عليه وسلّم بواسطة جبريل الأمين هداية للناس اجمعين. فى القرآن الكريم فيه ايات الإنشاء الطلبي، ولتفهم الإنشاء الطلبي فى السورة الكهف ينبغي على الباحث ان يحلّلها وتكمل البحث بتضمينها فى تدريس علم البلاغة.

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### ١. طريقة البحث

##### أ. نوع البحث

إنّ منهج المستخدمة في هذا البحث هي بحث المكتبي. أمّا يقصد ببحث المكتبي هي قال محمد إقبال حسن إن بحث المكتبي هو دراسة تستخدم عن المكتبية سواء في شكل الكتب و الملاحظات وتقارير عن نتائج البحوث التي قام بها باحثون السابقون.<sup>٧٠</sup> ودراسات النظرية و المراجعة المتعلقة بالقيم و الثقافة و المعايير التي تتطور في الوضع الإجتماعي.<sup>٧١</sup>

##### ب. طبيعة البحث

طبيعة هذا البحث هي بحث الكيفي، هي التي يستخدم في الظروف الطبيعية.<sup>٧٢</sup> في هذا السياق يحاول الباحث معاني الإنشاء الطلي في السورة الكهف.

<sup>٧٠</sup> . M. Iqbal Hasan, *pokok pokok materi metodologi penelitian dan aplikasinya*, ghalia Indonesia, Jakarta, ٢٠٠٢ hal ١١

<sup>٧١</sup> . Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Bandung Alfabeta, , ٢٠٠٥, Hal. ١٤٤

<sup>٧٢</sup> . sugiono, *Op.Cit*, Hal, ١٦٣

## ٢. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي يستعمله الباحث لجمع البيانات لهذا البحث هي:

- طريقة المكتبية ( library research ) هي الدراسة تقصودها جمع البيانات و الاخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم و الكتب والمجلات وغير ذلك.
- طريقة وثاقية ( dokumentasi ) هي طريقة عملية لجمع البيانات و المعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.

## ٣. مصادر البحث

مصادر البيانات لهذا البحث تتكون من:

- البيانات الاساسية ( data primer ) هي البيانات التي تتعلق مباشرة بالموضوع البحث.<sup>٧٣</sup> بمعنى في هذه الرسالة العلمية ان مصادر البيانات يستخدم كمرجع رئيسي لأنه يحتوى على بيانات مهمة التي تتكلم عن اسلوب الإنشاء الطلبى في سورة الكهف

---

<sup>٧٣</sup> . Ibid. Hal, ١٦٣

- البيانات الثانوية ( data sekunder ) هي البيانات التي لا تتعلق مباشرة بالموضوع البحث.<sup>٧٤</sup> مصادر البيانات الثانوية في شكل كتب ذات صلة بالمشكلات التي تدعم المعلومات و تدعم في كتابة الرسالة العلمية تأخذ من المراجع الأخرى استنبطها و توضيحها في النشرة العلمية او المجلات عادة. و المصادر الثانوية في هذا البحث الكتب المتعلقة ببلاغة.<sup>٧٥</sup>



#### ٤. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات عند ميلس و هويرمان تكون على ثلاثة

خطوات

- تنظيم البيانات ( reduksi data ) : الأسلوب الأولى

من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تنظيم البيانات كعملية

اختبار وتركيز الإحتمام. نحو تبسيط و توصيل البيانات الخشنة الظاهرة

في استلاليات المكتوبات في الميدان.

<sup>٧٤</sup>. winarno surakhmad, *pengantar penelitian ilmiah ( dasar , metode dan tehnik )* bandung, ١٩٩٠, ha. ١٦٣

<sup>٧٥</sup>. Sugiono, *Metode Penelitian Kualitatif Dan R&D*, Alfabeta, Bandung, ٢٠٠٧, Hal. ١٣٧

- عرض البيانات ( penyajian data ) : يعتبر عرض

البيانات على عملية اختصار نتيجة جمع البيانات و تصنيفها الى فكرة معينة او الى موضوع معين.

- استنتاج البيانات ( verifikasi data ) : هو اخذ

الإستنباط و في هذه الأسلوب تعتقد عملية تحقيقى بين الظواهر و النظرية.<sup>٧٦</sup>



---

<sup>٧٦</sup>. Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Bandung Alfabeta, , ٢٠٠٥, Hal. ٩١

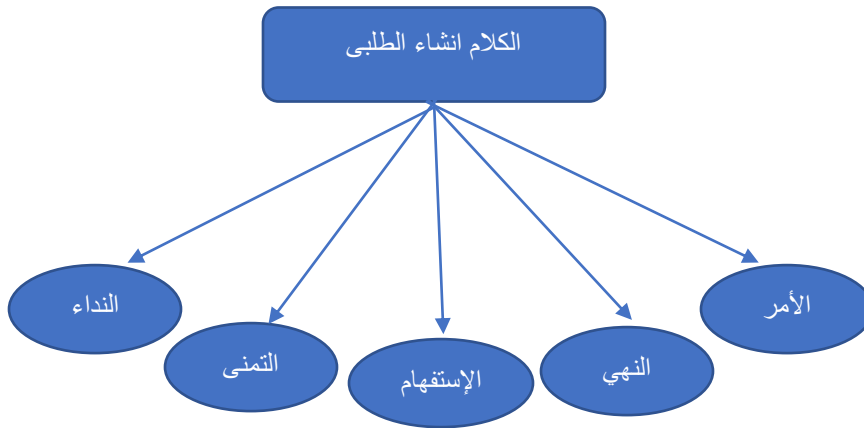
## الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

اسلوب الإنشاء الطلبي في سورة الكهف

### أ. أنواع الأساليب الإنشاء الطلبي في سورة الكهف

كما هو المعروف ان الأسلوب الإنشاء الطلبي هو الذي لا يهتم الى الصدق و الكذب لذاته. وينقسم الى قسمين هما إنشاء الطلبي وإنشاء غير الطلبي. وهذه الرسالة يبحث عن إنشاء الطلبي الذي يستدعي مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب. وينقسم الإنشاء الى خمسة اقسام هي :



اعتمادا الى النظريات المذكورة وجد الباحث الايات فى سورة الكهف التى وردت فيها الأساليب الإنشائية فىمكن للباحث ان يقوم تحليلها.

## ١. الأمر

### أ. الأيات من سورة الكهف التى وردت فيها الأمر

كما هو معروف فى فصل الثانى ان الأمر هو طلب الفعل على وجه الإستعلاء و الإلزام. ولأمر له معنى الحقيقى ومعنى المجازى. اما الأيات من سورة الكهف التى وردت فيها الأمر منها :

١. إِذْ أَوْى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾

٢. وَإِذْ أَعْتَرَضْنَاهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِّن رَّحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ مَّرْفَقًا ﴿١٦﴾

٣. وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾

٤. وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾
٥. قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾
٦. إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٣﴾
٧. قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٤﴾
٨. وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٥﴾
٩. وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنِ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٦﴾



١٠. وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾

١١. وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٠﴾

١٢. وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيْحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

١٣. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ ﴿٥٠﴾

١٤. وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾

١٥. فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ ءَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾

١٦. وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقُرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾

١٧. قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا

١٨. ءَاْتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا

جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاْتُونِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿١٦﴾

١٩. قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٣﴾

٢٠. قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ

رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٩﴾

٢١. قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ

يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

ب. الآيات فى سورة الكهف التى لها معنى الحقيقى للأمر.

اما الآيات فى سورة الكهف التى لها معنى الحقيقى للأمر منها:

١. قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً

ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الآية وهى "قل" بصيغة فعل

الأمر. وكان الطالب هو الله يطلب حصول الفعل الى نبينا محمد صلى الله عليه

وسلم لأن لا يسئل اهل الكتاب عن عددهم و احوالهم فإنهم لا يعلمون ذلك. بل الله تعالى يعلم بعدادهم<sup>٧٧</sup>. وهذه الآية تدل على معنى الحقيقي للأمر.

٢. قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهى "قل" بصيغة فعل الأمر. وكان الطالب هو الله يطلب حصول الفعل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليقول الى قومه ان الله يعلم عن مدة لبثهم في الكهف على وجه اليقين له غيب السموات والأرض اي هو تعالى المختص بعلم الغيب. هذا هو توجيه لنا انه من الأفضل ان نواجه اشياء مثل هذا نعيدهم الى الله تعالى. وهذه الآية تدل على معنى الحقيقي للأمر.

٣. وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهى "واتل" بصيغة فعل الأمر. وكان الطالب هو الله يطلب حصول الفعل الى النبي صلى الله عليه وسلم لأن

<sup>٧٧</sup>. محمد على الصابوني، صفوة التفاسير: دار الكتب الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع المجلد الثاني ص ١٨٧

يقرأ ما أوحاه الله إليه من القرآن، فإنه كتاب الذي لا مبدل لكلماته لصدقها وعدلها، ولن تجد من دون ربك ملجأ تلجأ إليه، ولا معاذاً تعوذ به. وهذا لكلام يدل على معنى الحقيقى.

٤. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ ﴿٥٠﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهي "اسجدوا" بصيغة فعل الأمر. وكان الطالب هو الله يطلب حصول الفعل الى الملائكة بالسجود لآدم، تحية له لا عبادة، وأمرنا إبليس بما أمروا به، فسجد الملائكة جميعاً، لكن إبليس الذي كان من الجن خرج عن طاعة ربه، ولم يسجد كبيراً وحسداً. وهذا لكلام يدل على معنى الحقيقى.

٥. فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ عَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٦١﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهي "آتنا" بصيغة فعل الأمر. وكان الطالب هو موسى لفتاه يوشع ابن نور ليحضر إليه غداءه حين يصل الى ملتقى بحر فارس وبحر الروم، ولقد لقيهما من سفرهما هذا تعباً. وهذا لكلام يدل على معنى الحقيقى.

٦. وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقُرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهي "قل" بصيغة فعل الأمر. وكان الطالب هو هؤلاء اليهود الذى يطلب حصول الفعل الى نبينا محمد عن ذي

القرنين الملك الصالح، قل لهم سأقص عليكم من نبأه وخبره قرآنا ووحيا. ( ذو القرنين هو الإسكندر اليناني ملك المشرك و المغرب فسمي ذا القرنين، وكان ملكا مؤمنا مكن الله له في الأرض فعدل في حكمه واصلح. وكان في الفطرة بين عيسى و محمد صلوات الله عليهما روي ان الذين ملكوا الأرض اربعة : مؤمنان وكفران اما مؤمنان فسليمان وذا القرنين، واما الكافران فنمرود وبختنصر.<sup>٧٨</sup> وهذا لكلام يدل على معنى الحقيقي.

٧. ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهي " ءَاتُونِي و انفخوا " بصيغة فعل الأمر. وكان الطالب هو ذو القرنين يطلب حصول الفعل الى قومه لأن يعطى قطع الحديد، حتى إذا جاؤوا به ووضعوه جانبي الجبلين، وقال : انفخوا حتى صار الحديد كله نارا، قال: أعطوني نحاسا أفرغه عليه.<sup>٧٩</sup> وهذا لكلام يدل على معنى الحقيقي.

ج. **الآيات فى سورة الكهف التى لها معنى المجازى للأمر.**

اما الآيات فى سورة الكهف التى لها معنى المجازى للأمر منها:

<sup>٧٨</sup> . محمد على الصابوني، صفوة التفاسير المراجع السابق ص ٢٠٤

<sup>٧٩</sup> . القرني عيد، عبد الله ، تفسير الميسر الترجمة، جاكوتا: ١ qisthi press, cet ٢٠٠٨

١. إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبي في هذه الاية وهي "آتنا و هيئ" بصيغة فعل الأمر وكان الطالب هو اصحاب الكهف حين لجأوا الى الكهف خشية من فتنة قومهم فقالوا : ربنا اعطنا من عندك رحمة تثبتنا بها وتحفظنا من الشر، ويسر لنا الطريق الصواب الذي يوصلنا إلى العمل الذي تحب، فنكون راشدين غير ضالين. هذا الكلام يدل على معنى غير حقيقي او بمعنى الدعاء.

٢. وَإِذْ أَعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوًا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴿١٦﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبي في هذه الاية وهي " فأوا " بصيغة فعل الأمر. وكان الطالب هو الله يطلب حصول الفعل الى اصحاب الكهف حين يغير وتركوا ما يعبدون من الآلهة، امر الله لأن يلجؤوا إلى الكهف في الجبل لعبادة ربهم الوحده. هذا الكلام يدل على معنى غير حقيقي او بمعنى الإرشاد.

٣. وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِّيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهى " فبعثوا " بصيغة فعل الأمر و " فليُنظر و فليأتكم و وليتلفظ " بصيغة المضارع المقترن بلام الأمر. وكان الطالب هو الله تعالى يطلب الى احدهم لأن يخرج بنقودهم الفضة إلى مدينة وليُنظر أحلٌ وأطيب طعاماً؟ وليأتكم بقوت منه. قال المفسرون انهم دخلوا فى الكهف صباحا وبعثهم الله فى آخر النهار فلما استيقظوا ظنوا ان الشمس قد غربت فقالوا لبثنا يوماً ثم رأى لم يغرب فقالوا أو بعض يوم. وما دروا انهم ناموا ثلاثمائة وتسع سنين.<sup>٨٠</sup> هذا الكلام يدل على معنى غير حقيقى او بمعنى الإرشاد.

٤. وَكَذَلِكَ أَغَثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهى "ابنوا" بصيغة فعل الأمر. الأمر وكان الطالب هو بعض الناس يطلب حصول الفعل الى بعضه ليعلم الناس أن وعد الله بالبعث حق، وأن القيامة آتية لا شك فيها ليبنى على باب غارهم بنيانا كبيرا. ليكرم عن اصحاب الكهف. و هذا الكلام يدل على معنى غير حقيقى او بمعنى الإكرام.

٥. إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٢﴾

<sup>٨٠</sup>. محمد على الصابونى، صفوة التفاسير المراجع السابق ص ١٨٦

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهى "واذكر" بصيغة فعل الأمر. وكان الطالب هو الله يطلب حصول الفعل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليذكر الله عند النسيان بقول ان شاء الله، وليقل عسى أن يهديني ربي لأقرب الطرق الموصلة إلى الهدى والرشاد. ( اي لا تقولن لأمر عزمت عليه انى سافعله غدا الا اذا قرنته بالمشيئة فقلت ان شاء الله. قال ابن كثير سبب نزول الآية ان النبي لما سئل عن قصة اصحاب الكهف قال : ( غدا اجيبكم ) فتاخر الوحي عنه خمسة عشر يوما.<sup>٨١</sup> وهذا لكلام يدل على معنى غير حقيقى او بمعنى الإرشاد.



٦. وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ <sup>ص</sup>



نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهى "واصبر" بصيغة فعل الأمر. وكان الطالب هو الله يطلب حصول الفعل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليصبر مع أصحابه من فقراء المؤمنين الذين يعبدون ربهم وحده، ويدعونه في الصباح والمساء، ويريدون من عبادتهم رضا الله و طاعة.<sup>٨٢</sup> وهذا لكلام يدل على معنى غير حقيقى او بمعنى الإرشاد.

<sup>٨١</sup> . مصطفى المراغى، ترجمة تفسير المراغى ص ٢٦٠

<sup>٨٢</sup> . المرجع السابق ص ٢٦٣



٧. وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّآ أَعْتَدْنَا  
لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ  
يَشْوِي آلُؤْجُوهَ يَشُوبُ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهى " وقل، ليؤمن، ليكفر " بصيغة فعل الأمر. وكان الطالب هو الله يطلب حصول الفعل الى النبي صلى الله عليه وسلم وليقول الى هؤلاء الغافلين ما جئكم به هو الحق من ربكم، فمن أراد منكم أن يصدق ويعمل به، فليفعل فهو خير له، ومن أراد أن يجحد فليفعل، فما ظلم إلا نفسه وهذه الآية يدل على معنى غير حقيقى او بمعنى التهديد.

٨. وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ  
وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿٣٢﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهى "واضرب" بصيغة فعل الأمر. وكان الطالب هو الله يطلب حصول الفعل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليجعل مثلا رجلين من الأمم السابقة: أحدهما مؤمن، والآخر كافر، وقد جعلنا للكافر حديقتين من أعناب، وحففناهما بنخل كثير، وأنبتنا وسطهما زروعًا مختلفة نافعة. (قال المفسرون هما اخوان من بنى اسرائيل احدهما مؤمن والآخر كافر ورثا مالا عن ابيهما فاسترى بماله حديقتين، وانفق المؤمن ماله فى مرضات الله حتى نفذ ماله فعيره الكافر بفقره. فأهلك الله ما ل الكافر وضرب هذا مثلا المؤمن ماله الذى

يعمل في طاعة الله، والكافر الذى ابطرته النعمة ( <sup>٨٣</sup> . وهذا لكلام يدل الى معنى الاعتبار.

٩. وَأَضْرَبُ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيْحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبي في هذه الآية وهي "واضرب" بصيغة فعل الأمر. وكان الطالب هو الله يطلب حصول الفعل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليجعل مثلاً للناس وبخاصة ذو الكبر منهم فهي كماء أنزله الله من السماء فخرج به النبات بإذنه، وما هي إلا مدة يسيرة حتى صار هذا النبات يابساً متكسراً تنسفه الرياح إلى كل جهة. وكان الله ذا قدرة عظيمة على كل شيء. <sup>٨٤</sup> وهذا لكلام يدل على معنى الاعتبار.

١٠. وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبي في هذه الآية وهي "نادوا" بصيغة فعل الأمر. وكان الطالب هو الله يطلب حصول الفعل الى المشركين لينادى شركائهم الذين كنتم تزعمون أنهم شركاء لي في العبادة. وهذا الكلام يدل على معنى غير حقيقى او بمعنى التعجيز.

<sup>٨٣</sup> . محمد على الصابوني، صفوة التفاسير المراجع السابق ص ١٩٢

<sup>٨٤</sup> . مصطفى المراغى، ترجمة تفسير المراغى، مصري : مصطفى الباب الحلبى المجلد ١٥ ص ٢٩٣

١١. قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا



نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبي في هذه الآية وهي "فأعينوني" بصيغة فعل الأمر. وكان الطالب هو ذو القرنين يطلب حصول الفعل الى قومه ليساعده بقوة منكم ليجعل بينكم وبينهم سدًا. وهذا لكلام يدل على معنى الرجاء.



١٢.

قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبي في هذه الآية وهي "قل" بصيغة فعل الأمر. وكان الطالب هو الله يطلب حصول الفعل الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليقول الى هاؤلاء الكافرين هل اردتم ان ينبئكم بالأخسر الناس عند الله اعمالا؟. وهذا الكلام يدل على معنى غير حقيقى او بمعنى التهديد.

١٣. قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ

رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ١١٩

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبي في هذه الآية وهي "قل" بصيغة فعل الأمر. وكان الطالب هو الله يطلب حصول الفعل الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليخبر الى قومه لو كان ماء البحر حبراً للأقلام التي يكتب بها كلام الله، لنفد ماء البحر قبل أن تنفد كلمات الله، ولو جئنا بمثل البحر بحاراً أخرى مدداً له.<sup>٨٥</sup> وهذا الكلام يدل على معنى غير حقيقى او بمعنى الإعتبار.

<sup>٨٥</sup>. للإمامين الجلالين، تفسير الجلالين الحرمين : طبعة جديدة منقحة ص ١١

١٤. قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ

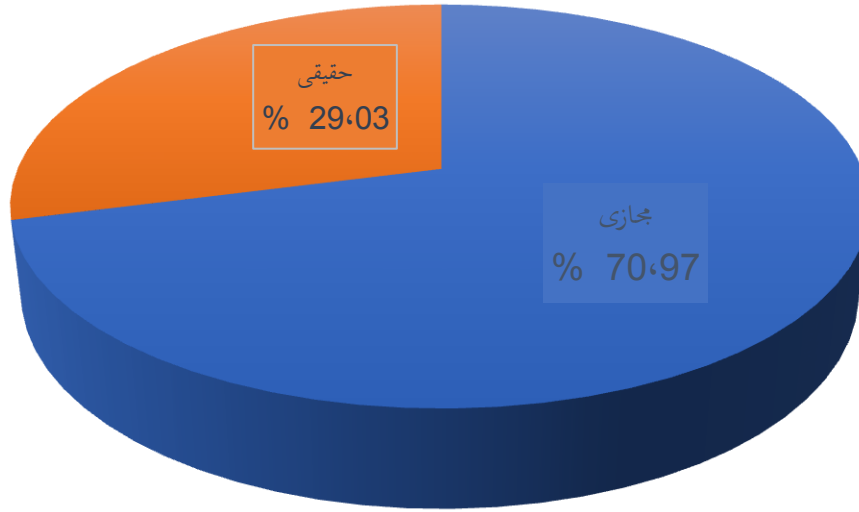
يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ۚ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهى "قل" بصيغة فعل الأمر. وكان الطالب هو الله يطلب حصول الفعل الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليخبر الى هؤلاء المشركين: إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ من ربي أنما إلهكم إله واحد، فمن كان يخاف عذاب ربه ويرجو ثوابه يوم لقائه، فليعمل عملاً صالحاً لربه موافقاً لشرعه، ولا يشرك في العبادة معه أحداً غيره. وهذا الكلام يدل على معنى غير حقيقى او بمعنى تصوية.

سورة الكهف التي فيها الأساليب الأمر

الرقم	سورة الكهف	عدد الآية التي فيها الأساليب الأمر	عدد الأدوات فيها الأساليب الأمر	غرض الأمر	
				مجازي	حقيقي
١	١١٠ آية	٢١ آية	٣١ نوعا	٩ نوعا	٢٢ نوعا
النسبة المئوية		١٩,٠٩ %		٢٩,٠٣ %	٧٠,٩٧ %

سورة الكهف التي فيها  
الأساليب الإنشائية من الأمر



جدول الأمر في سورة الكهف

التمرة	الآفة	الصيغة	معنى المراد
٠١	١٠	آتنا ههئ	الدعاء
٠٢	١٦	فأووا	الإرشاد
٠٣	١٩	ابعثوا لينظر	الإرشاد

	ليأتكم ليتلطف		
الإكرام	ابنوا	٢١	.٤
الحقيقي	قل	٢٢	.٥
الإرشاد	اذكر قل	٢٤	.٦
الحقيقي	قل	٢٦	.٧
الحقيقي	اتل	٢٧	.٨
الإرشاد	اصبر	٢٨	.٩
التهديد	قل ليؤمن ليكفر	٢٩	.١٠
الإعتبار	اضرب	٣٢	.١١
الإعتبار	اضرب	٤٥	.١٢
الحقيقي	اسجدوا	٥٠	.١٣
التعجيز	نادوا	٥٢	.١٤
الحقيقي	آتنا	٦٢	.١٥
الحقيقي	قل	٨٣	.١٦
الرجاء	اعينوني	٩٥	.١٧
الحقيقي	آتونى انفخوا	٩٦	.١٨

	آتوني		
التهديد	قل	١٠٣	١٩.
الإعتبار	قل	١٠٩	٢٠.
التصوية	قل ليعمل	١١٠	٢١.



## ٢. النهي

### أ. الآيات من سورة الكهف التي وردت فيها النهي

وكما عرفنا في فصل الثاني ان النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء. والنهي له معنى الحقيقي ومعنى المجازي. اما الآيات من سورة الكهف التي وردت فيها النهي منها :

١. هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطٰنٍ بَيِّنٍ ۖ

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

٢. وَكَذٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوٓا۟ بَيْنَهُمْ ۖ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا لَبِثْنَا

يَوْمًا ۖ أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ ۖ فَابْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُمْ

بِوَرَقِكُمْ هٰذِهِ ۖ إِلَى الْمَدِيْنَةِ ۖ فَلْيَنْظُرْ اَيُّهَا اَرْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ

مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ ۚ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾



٣. سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا

بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهَرَ وَلَا تَسْتَفِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾

٤. وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾

٥. قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا

لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٤﴾

٦. وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ <sup>ص</sup>

وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا

قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿٢٥﴾

٧. إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا

﴿٣٠﴾

٨. لَٰكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣١﴾

٩. وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوَيْلَتَنَا

مَا لِي هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا

عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٣٢﴾

١٠. وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَا أُبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا

﴿٦٠﴾

١١. قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾

١٢. قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾

١٣. قَالَ لَا تَأْخُذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧١﴾

١٤. قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا

﴿٧٦﴾

١٥. حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ

قَوْلًا ﴿٩٣﴾

١٦. الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا

﴿١٠١﴾

١٧. أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ ۖ فَحَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ

لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾

١٨. خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾

١٩. قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ ۖ فَمَنْ كَانَ

يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ ۖ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ۚ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

ب. الأيات من سورة الكهف التى لها معنى الحقيقى

اما الأيات فى سورة الكهف التى لها معنى الحقيقى للنهي منها:

١. هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً <sup>ط</sup>لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطٰنٍ بَيِّنٍ <sup>ط</sup>

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهي " ولا يأتون " بصيغة فعل المضارع مسبوق بـ لا الناهية. اي طلب الله الى قوم الذين يأخذون لهم الهة غير الله لأن يؤتي دليل واضح على ما عبدتهم. يدل هذه الآية الى معنى حقيقى من النهي.

٢. قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا

لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهي " ولا يشرك " بصيغة فعل المضارع مسبوق بـ لا الناهية. اي اخبر الله انه لا يجعل شريك له فى حكمه وقضائه وتشريعه. يدل هذه الآية الى معنى حقيقى من النهي.

٣. إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ

عَمَلًا ﴿٣٧﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهي " لا نضيع ". بصيغة فعل المضارع مسبوق بـ لا الناهية. اي ان الله لا يضيع أجورهم ولا ينقصها على ما أحسنوه من العمل لهاؤلاء الذين آمنوا بالله ورسوله وعملوا الأعمال الصالحات لهم أعظم المثوبة. يدل وهذه الآية الى معنى الحقيقى للنهي.

٤. **وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا**

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهي " لا يغادرو يظلم ". بصيغة فعل المضارع مسبوق بـ لا الناهية. اي اخير الله الى الناس عن كتاب أعمال كل واحد في يمينه أو في شماله، ولم يترك صغيرة من أفعالنا ولا كبيرة إلا أثبتها الله. اي لا يعاقب انسانا بغير جرم، ولا تنقص من ثواب المحسن.<sup>٨٦</sup> يدل هذه الآية الى معنى الحقيقى للنهي.

٥. **وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا**



نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهي " لا ابرح ". بصيغة فعل المضارع مسبوق بـ لا الناهية. اي قال موسى لخادمه يوشع بن نون لا أزال أتابع السير حتى أصل إلى ملتقى البحرين، أو أسير زمناً طويلاً حتى أصل إلى العبد

<sup>٨٦</sup>. محمد على الصابونى، صفوة التفاسير المراجع السابق ص ١٩٤

الصالح؛ لأتعلم منه ما ليس عندي من العلم.<sup>٨٧</sup> يدل وهذه الآية الى معنى الحقيقى للنهي.

٦. قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهى " لا اعصى ". بصيغة فعل المضارع مسبوق بـ لا الناهية. اي اخبر موسى الى خضر انه صابرًا على ما أراه ، ولا يخالف أمرًا تأمره به. يدل وهذه الآية الى معنى الحقيقى للنهي.

٧. حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ

قَوْلًا ﴿٩٣﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهى " لا يكادون ". بصيغة فعل المضارع مسبوق بـ لا الناهية. اي حتى إذا وصل إلى ما بين الجبلين الحاجزين لما وراءهما، وجد من دونهما قومًا، لا يكادون يعرفون كلام غيرهم. يدل وهذه الآية الى معنى الحقيقى للنهي.

٨. الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهى " لا يستطيعون ". بصيغة فعل المضارع مسبوق بـ لا الناهية. اي اخبر الله الكافرين الذين كانت أعينهم فى الدنيا فى غطاء عن ذكره فلا تبصر عن آياه الله، وكانوا لا يستطيعون سماع. قال

<sup>٨٧</sup>. القرني عيد، عبد الله ، تفسير الميسر الترجمة، ص ١٩٩

ابو السعود هذا تمثيل لإعراضهم عن الأدلة السمعية، وتعاميهم عن الآيات المشاهدة بالأبصار فكأنهم عمى صم.<sup>٨٨</sup> يدل وهذه الآية الى معنى الحقيقى للنهي.

## ٩. خَلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٣٨﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبي في هذه الآية وهي " لا ييغون ". بصيغة فعل المضارع مسبوق بـ لا الناهية. اي ان الذين امنوا لا يريدون عنها تحوُّلاً بعد دخلوا الى جنة الفردوس الذى اعد الله لهم. يدل وهذه الآية الى معنى الحقيقى للنهي.



## ج. الآيات من سورة الكهف التى لها معنى المجازى للنهي.

اما الآيات فى سورة الكهف الذى له معنى المجازى للنهي منها:

١. وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبي في هذه الآية وهي " لا يشعرون " بصيغة فعل المضارع مسبوق بـ لا الناهية. فى هذه الآية نهى الله اصحاب الكهف لأن لا

يعلمنّ احدا من الناس اهل المدينة بمكانكم. وهذه الآية يدل الى معنى غير حقيقى  
او بمعنى التهديد والوعيد.

٢. سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا  
بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ  
إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى في هذه الآية وهي " لا تمار و ولا تستفت "  
لا تمار بصيغة فعل المضارع مسبوق بـ لا الناهية. نهي الله نبينا محمد لأن لا يجادل  
أهل الكتاب في عددهم إلا جدالا ظاهرا اي لا تسأل احدا عن قصتهم فإن فيما  
اوحى اليك الكفاية.<sup>٨٩</sup> ويدل هذه الآية الى معنى غير حقيقى او بمعنى الإرشاد.

ولا تستفت بصيغة فعل المضارع مسبوق بـ لا النهي. في هذه الآية نهي الله نبينا  
محمد على سؤال عن عددهم وأحوالهم؛ فإنهم لا يعلمون ذلك. ويدل هذه الآية الى  
معنى غير حقيقى او بمعنى الإرشاد.

٣. وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى في هذه الآية وهي " لا تقولن بصيغة  
فعل المضارع مسبوق بـ لا الناهية. نهي الله نبينا محمد على قول إني فاعل ذلك  
الشيء غدا بل عليه ان يقول إن شاء الله. يدل هذه الآية الى معنى غير حقيقى او  
بمعنى التهديد.

٤. أَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ<sup>ط</sup>  
وَلَا تَعُدَّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا  
قَلْبَهُ عَنِ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهى " لا تعد و ولا تطع ".  
لا تعد بصيغة فعل المضارع مسبوق بـ لا الناهية. نهى الله نبينا محمد الى تصرف  
نظره عنهم الى غيرهم من الكفار لإرادة التمتع بزينة الحياة الدنيا. يدل هذه الآية الى  
معنى غير حقيقى او بمعنى الإرشاد.  
ولا تطع بصيغة فعل المضارع مسبوق بـ لا النهي. نهى الله نبينا محمد الى طاعة من  
يجعل قلبه غافلا عن ذكرنا، يدل وهذه الآية الى معنى غير حقيقى او بمعنى الإرشاد.

٥. لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهى " لا اشرك ". بصيغة  
فعل المضارع مسبوق بـ لا الناهية. اي يقول رجل المؤمن الى رجل الكافر ان الله ربه  
ولا يشرك فى عبادة الله أحدا غيره. يدل وهذه الآية الى معنى غير حقيقى او بمعنى  
التماس.

٦. قَالَ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهى " لا تسألنى ". بصيغة  
فعل المضارع مسبوق بـ لا الناهية. اي نهى خضر الى موسى على سؤال عن شيء



تكره، حتى أبين لك من أمره ما خفي عليك دون سؤال منك. يدل وهذه الآية الى معنى غير حقيقى او بمعنى التهديد.

٧. قَالَ لَا تَأْخُذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهي " لا تؤاخذنى و لا ترهقنى ". بصيغة فعل المضارع مسبوق بـ لا الناهية. اي نهى موسى الى خضر على عقاب بنسيان شرطه عليه، و نهى موسى الى خضر على تكلفه مشقةً في تعلّم منه. يدل وهذه الآية الى معنى غير حقيقى او بمعنى الرجاء.

٨. قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا

﴿٧٦﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهي " لا تصاحبنى ". بصيغة فعل المضارع مسبوق بـ لا الناهية. اي امر موسى الى خضر على تركه ولا تصاحبه إن سألته عن شيء بعد هذه المرة. يدل وهذه الآية الى معنى غير حقيقى او بمعنى التئيس.

٩. أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ ۖ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ

لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهى " لا نقيم ". بصيغة فعل المضارع مسبوق بـ لا الناهية. اي ان الله لا يقيم لهم يوم القيامة قدرًا لهاؤلاء الذين جحدوا بآيات ربهم وكذبوا بها، وأنكروا لقاءه يوم القيامة. يدل وهذه الآية الى معنى غير حقيقى او بمعنى التهديد.

١٠. قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ

يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ۚ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

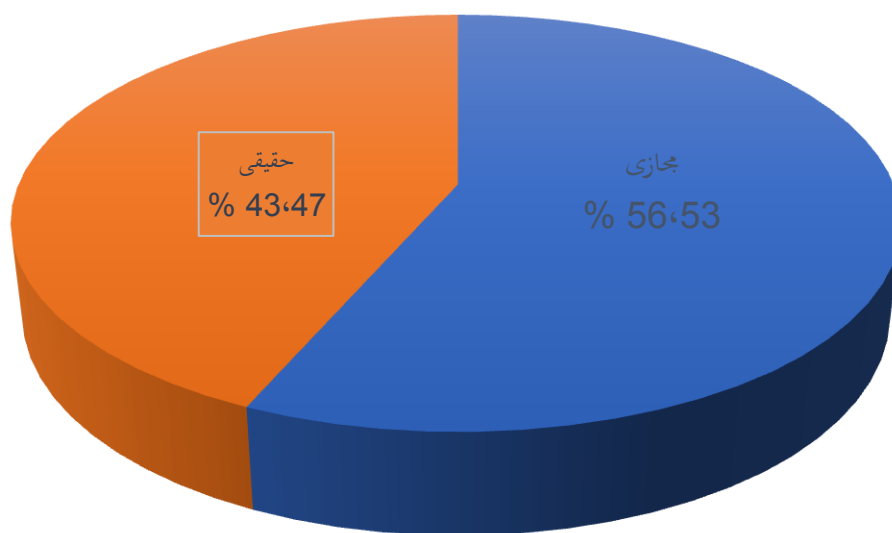
نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى فى هذه الاية وهى " لا يشرك ". بصيغة فعل المضارع مسبوق بـ لا الناهية. اي امر الله الرسول ليقول الى قوم الكافرين فَمَن كان يخاف عذاب ربه ويرجو ثوابه يوم لقاءه، فليعمل عملا صالحًا لربه موافقًا لشرعه، ولا يشرك فى العبادة معه أحدًا غيره. يدل وهذه الآية الى معنى غير حقيقى او بمعنى الإرشاد.

سورة الكهف التى فيها الأساليب النهي

الرقم	سورة الكهف	عدد الآية التى فيها	عدد الأدوات النهي	غرض النهي
-------	------------	---------------------	-------------------	-----------

			الأساليب		
			ب		
			النهي		
مجازى	حقيقى		١٩ آية	١١٠ آية	١
١٣ نوعا	١٠ نوعا	٢٣ نوعا			
% ٥٦,٥٣	% ٤٣,٤٧		% ١٧,٢٧	النسبة المئوية	

سورة الكهف التى فيها  
الأساليب الإنشائية من النهي



## جدول النهي في سورة الكهف

النمرة	الآية	الصيغة	معنى المراء
١.	١٥	لا يأتون	الحقيقى
٢.	١٩	لا يشعرون	التهديد
٣.	٢٢	لا تمار لا تستفت	الإرشاد
٤.	٢٣	لا تقولن	التهديد
٥.	٢٦	لا يشرك	الحقيقى
٦.	٢٨	لا تعد لا تطع	الإرشاد
٧.	٣٠	لا نضيع	الحقيقى
٨.	٣٨	لا اشرك	التماس
٩.	٤٩	لا يغادر لا يظلم	الحقيقى
١٠.	٦٠	لا ابرح	الحقيقى
١١.	٦٩	لا اعصى	الحقيقى
١٢.	٧٠	لا تسئلى	التهديد
١٣.	٧٣	لا تؤخذنى لا ترهقنى	الرجاء
١٤.	٧٦	لا تصاحبنى	التيئيس
١٥.	٩٣	لا يكادون	الحقيقى
١٦.	١٠١	لا يستطيعون	الحقيقى
١٧.	١٠٥	لا نقيم	التهديد

الحقيقى	لا ييغون	١٠٨	١٨.
الإرشاد	لا يشرك	١١٠	١٩.

### ٣. الإستفهام

#### أ. الآية من سورة الكهف التى وردت فيه الإستفهام

وكما عرفنا فى فصل الثانى ان الإستفهام هو طلب علم بشيئ لم يكن معلوما من قبل. والإستفهام له معنى الحقيقى ومعنى المجازى. اما الآيات من سورة الكهف التى وردت فيها الإستفهام منها :

١. إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾

٢. ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾

٣. هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

٤. وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا

يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴿١٩﴾

٥. قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ

نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴿٣٨﴾

٦. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾

٧. وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ ﴿٥٧﴾

٨. قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ وَمَا أَنَسْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾

٩. قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾

١٠. وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾

١١. فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتُهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ

جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾

١٢. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾

١٣. فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ ۖ قَالَ أَقْتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ

لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾

١٤. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾

١٥. قَالُوا يَدَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ

لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾

١٦. أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا

جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾



١٧. قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١١٣﴾

ب. الآية من سورة الكهف التى لها معنى الحقيقى للإستفهام.

اما الآيات فى سورة الكهف الذى له معنى الحقيقى للإستفهام منها:

١. ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى من الإستفهام فى هذه الآية وهي " اي "

يطلب بها تعيين احد المشاركين اى ايقظناهم من بعض نومهم الطويل لنرى اي

الفريقين اذق إحصاء للمدة التى ناموها فى الكهف؟ لبثوا يوماً أو بعض يوم، أو مدة

طويلة؟ والمراد بالحزبين اصحاب الكهف، والذى بعثهم الله اليهم حتى راوهم. وقال

مجاهد الحزبان من اصحاب الكهف لما استيقظوا لختلفوا فى المدة التى لبثوها فى

الكهف فقال بعضهم : يوما او بعض يوم وقال آخرون ركبكم اعلم بما لبثتم.<sup>٩٠</sup>

ويدل هذه الآية الى معنى الحقيقى للإستفهام.

٢. وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ

٥٧

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى من الإستفهام فى هذه الاية وهي " من " او يطلب بها تعيين العقلاء. ولا أحد أشد ظلماً ممن وُعِظَ بآيات ربه الواضحة، فانصرف عنها إلى باطله، ونسي ما قدَّمته يداه من الأفعال القبيحة فلم يرجع عنها. ويدل هذه الآية الى معنى الحقيقى للإستفهام.

٣. قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى من الإستفهام فى هذه الاية وهي " أ " اي يطلب بها التصديق. اي قال له خادمه: أتذكر حين لجأنا إلى الصخرة التي استرحنا عندها؟ فإنني نسيت أن أخبرك ما كان من الحوت، وما أنساني أن أذكر ذلك لك إلا الشيطان، فإن الحوت الميت دبَّت فيه الحياة، وقفز في البحر، واتخذ له فيه طريقاً، وكان أمره مما يُعجَبُ منه.<sup>٩١</sup> ويدل هذه الآية الى معنى الحقيقى للإستفهام.

٤. قَالُوا يَذَّا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى من الإستفهام فى هذه الاية وهي " هل " اي يطلب بها التصديق. قالوا يا ذا القرنين: إنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ -وهما أُمَّتان

<sup>٩١</sup> . . القرنى عيد، عبد الله ، تفسير الميسر الترجمة، المراجع السابق ص ١٩٩



عظيمنتان من بني آدم- مفسدون في الأرض بإهلاك الحرث والنسل، فهل نجعل لك  
أجرًا، ونجمع لك مالا على أن تجعل بيننا وبينهم حاجزًا يحول بيننا وبينهم؟. اي قال  
قوم ذى القرنين منهم مفرط في الطويل ومنهم مفرط في القصير قوم مفسدون بالقتل  
والسلب والنهب وسائر وجوه الشر. قال المفسرون كانوا من اكلة لحوم البشر يخرجون  
في الربيع فلا يتركون اخضر الا أكلوه، ولا يابسوا الا احتملوه.<sup>٩٢</sup> ويدل هذه الآية  
الى معنى الحقيقى للإستفهام.



٥.

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى من الإستفهام فى هذه الاية وهي " هل "  
اي يطلب بها التصديق. او قل أيها الرسول للناس هل نُخبركم بأخسر الناس أعمالا؟  
ويدل هذه الآية الى معنى الحقيقى للإستفهام .

ج. الآية من سورة الكهف التى لها معنى المجازى للإستفهام.

اما الآيات فى سورة الكهف التى لها معنى المجازى للإستفهام منها:

١. إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى من الإستفهام فى هذه الاية وهي " ايهم "  
يطلب بها ت عين احد المشاركين اى جعلنا ما عليها من متاع وذهب وفضة وغيرها  
زينة للأرض كما زين السماء بالكواكب. لنختبرهم أيهم أحسن عملا بطاعته،  
وأيهم أسوأ عملا بالمعاصي. ويدل هذه الآية الى معنى غير حقيقى او بمعنى التهديد.

٢. هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبي من الإستفهام في هذه الاية وهي " من " اي يطلب بها تعيين العقلاء. او بين الله فلا أحد أشد ظلماً ممن اختلق عليه الكذب بنسبة الشريك إليه في عبادته. ويدل هذه الآية الى معنى غير حقيقى او بمعنى الإستبطاء.

٣. وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا

يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴿١٦﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبي من الإستفهام في هذه الاية وهي " كم " او يطلب بها تعيين العدد. او قال بعضهم لبعض كم من الوقت مكثنا نائمين هنا؟ . ويدل هذه الآية الى معنى غير حقيقى او بمعنى التهويل.

٤. قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ

نُطِفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبي من الإستفهام في هذه الاية وهي " أ " اي يطلب بها التصديق. او قال له صاحبه المؤمن كيف تكفر بالله الذي خلقك من تراب، ثم من نطفة الأبوين، ثم سَوَّكَ بشراً معتدل القامة والخلق؟. ويدل هذه الآية الى معنى غير حقيقى او بمعنى التعظيم.

٥. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبي من الإستفهام في هذه الاية وهي " أ " اي يطلب بها التصديق. واذكر حين أمرنا الملائكة بالسجود لآدم، تحية له لا عبادة، وأمرنا إبليس بما أمروا به، فسجد الملائكة جميعاً، لكن إبليس الذي كان من الجن خرج عن طاعة ربه، ولم يسجد كبيراً وحسداً. أفنجعلونه -أيها الناس- وذريته أعواناً لكم تطيعونهم وتتركون طاعتي، وهم ألد أعدائكم؟ قُبِحت طاعة الظالمين للشيطان بدلا عن طاعة الرحمن. ويدل هذه الآية الى معنى غير حقيقى او بمعنى الإنكار.

٦. قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِنِّي مَا عَلَّمْتَ رَسُولًا ﴿٦٦﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبي من الإستفهام في هذه الاية وهي " هل " اي يطلب بها التصديق. او قال موسى للخضر : أتأذن لي أن أتبعك؛ لتعلمني من العلم الذي علمك الله إياه ما أسترشد به وأنتفع؟ قال المفسرون هذه مخاطبة فيها ملاطفة وتواضع من نبي الله الكريم وكذلك ينبغى ان يكون الإنسان مع من يريد ان نتعلم منه.<sup>٩٣</sup> ويدل هذه الآية الى معنى غير حقيقى او بمعنى التمنى.

٧. وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ ۖ خُبْرًا ﴿٦٨﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى من الإستفهام فى هذه الاية وهي " كيف " اي يطلب بها تعيين الحال. او قال خضر لموسى كيف لك الصبر على ما سأفعله من أمور تخفى عليك مما علمناه الله تعالى؟ ويدل هذه الآية الى معنى غير حقيقى او بمعنى التهكم.

٨. فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ

جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى من الإستفهام فى هذه الاية وهي " أ " اي يطلب بها تصديق. او قال موسى لخضر أَخَرَقْتَ السفينة؛ لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، وقد حملونا بغير أجر؟ ويدل هذه الآية الى معنى غير حقيقى او بمعنى الإنكار.

٩. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى من الإستفهام فى هذه الاية وهي " أ " اي يطلب بها تصديق. قال له الخضر: لقد قلت لك من أول الأمر: إنك لن تستطيع الصبر على صحبتي. ويدل هذه الآية الى معنى غير حقيقى او بمعنى الإستبطاء.

١٠. فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ

لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى من الإستفهام فى هذه الاية وهي " أ " اي يطلب بها تصديق. او قال موسى لخضر كيف قتلت نفسًا طاهرة لم تبلغ حدَّ التكليف، ولم تقتل نفسًا، حتى تستحق القتل بها؟ وهنا لم يكن موسى ناسيا فى هذه

المرة ولا غافلا ولكنه قاصد ان ينكر المنكر الذى لا يصبر على وقوعه بالرغم من التذكر لوعده ويدل هذه الآية الى معنى غير حقيقى او بمعنى الإنكار.

١١. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى من الإستفهام فى هذه الاية وهي " أ " اي بطلب بها تصديق. قال الحَظِير لموسى معاتبًا ومذكّرًا: ألم أقُل لك إنك لن تستطيع معي صبرًا على ما ترى من أفعالي مما لم تحط به خُبْرًا؟ قال المفسرون ويدل هذه الآية الى معنى غير حقيقى او بمعنى التحقير.

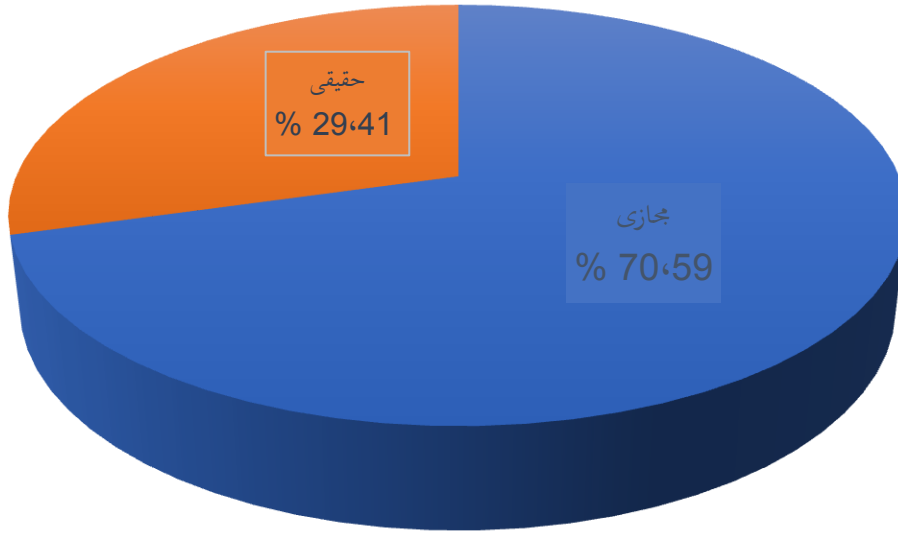
١٢. أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِ أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٣﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى من الإستفهام فى هذه الاية وهي " أ " اي بطلب بها تصديق. او قال الله أفضن الذين كفروا بي أن يتخذوا عبادي آلهة من غيري؛ ليكونوا أولياء لهم؟. ويدل هذه الآية الى معنى غير حقيقى او بمعنى الإنكار.

سورة الكهف التي فيها الأساليب الإستفهام

غرض الإستفهام		عدد الأدوات الإستفهام	عدد الآية التي فيها الأساليب الإستفهام	سورة الكهف	الرقم
مجازى	حقيقى				
١٢ نوعا	٥ نوعا	١٧ نوعا	١٧ آية	١١٠ آية	١
٧٠,٥٩ %	٢٩,٤١ %		١٥,٤٥ %	النسبة المئوية	

سورة الكهف التي فيها  
الأساليب الإنشائية من النهي



جدول الإستفهام في سورة الكهف

النمرة	الآية	الصيغة	معنى المراد
١.	٧	اي	التهديد
٢.	١٢	اي	الحقيقي
٣.	١٥	من	الإستبطاء
٤.	١٩	كم	التهويل

التعظيم	أ	٣٧	٥٠
انكار	أ	٥٠	٦٠
الحقيقي	من	٥٧	٧٠
الحقيقي	أ	٦٣	٨٠
التمنى	هل	٦٦	٩٠
التهكم	كيف	٦٨	١٠٠
الإنكار	أ	٧١	١١٠
الإستبطاء	أ	٧٢	١٢٠
الانكار	أ	٧٤	١٣٠
التحقير	أ	٧٥	١٤٠
الحقيقي	هل	٩٤	١٥٠
الإنكار	أ	١٠٢	١٦٠
الحقيقي	هل	١٠٣	١٧٠

#### ٤. التمنى

#### أ. الآية فى سورة الكهف التى وردت فيها التمنى

وكما عرفنا فى فصل الثانى ان التمنى هو طلب امر محبوب لايرجى حصوله, اما لكونه مستحيلا, واما لكونه ممكنا غير مطموع فى نيله. والتمنى له معنى الحقيقى ومعنى المجازى. اما الآيات من سورة الكهف التى وردت فيها التمنى منها :

١. فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾



٢. وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى

عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾

٣. قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ

رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾

ب. الآية من سورة الكهف التي لها معنى الحقيقي للتمنى.

اما الآيات في سورة الكهف التي لها معنى الحقيقي للتمنى منها:

١. وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى

عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبي من التمنى في هذه الآية وهي " ليت " لأن

المطلب هنا ممكن غير مطموع في حصوله. وهي خاوية قد سقط بعضها على

بعض، ويقول: يا ليتني عرفت نِعَمَ الله وقدرته فلم أشرك به أحدًا. وهذا ندم منه

حين لا ينفعه الندم. ويدل هذه الآية الى معنى الحقيقي للتمنى.

ج. الآيات من سورة الكهف التي لها معنى المجازي للتمنى.

اما الآيات في سورة الكهف التي لها معنى المجازي للتمنى منها:

١. فَلَعَلَّكَ بَخِيعٌ نَفْسِكَ عَلَىٰ عَآثِرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبي من التمنى في هذه الآية وهي " لعل " لإن  
المطلب هنا ممكن غير مطموع في حصوله. يعنى ان الرسول لا يهلك نفسه غمًا  
وحزنًا على أثر تولي قومه وإعراضهم عن الإيمان إن لم يصدقوا بهذا القرآن ويعملوا  
به. ويدل هذه الآية الى معنى غير حقيقى للتمنى.


٢. قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ

رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١١٩﴾

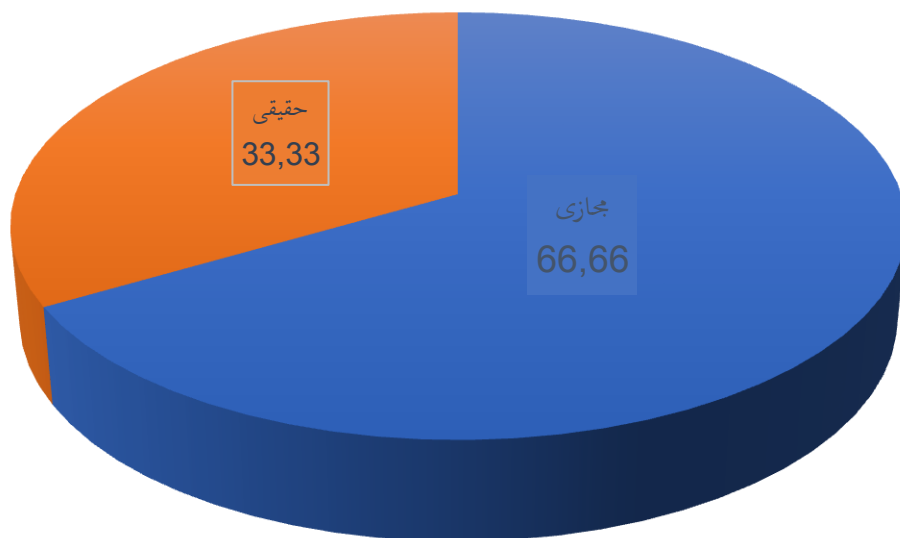
نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبي من التمنى في هذه الآية وهي " لو " لبيان  
صعوبة المطلوب. اي قال الله للرسول لو كان ماء البحر حبرًا للأقلام التي يكتب بها  
كلام الله، لنفد ماء البحر قبل أن تنفذ كلمات الله، ولو جئنا بمثل البحر بحارًا أخرى  
مددًا له. وهذا تمثيل لسعة علم الله لو كانت بحار الدنيا خبرا وكتبت به كلمات الله  
وحكمه وعجائبه لنفد ماء البحر لكثرة علمه.<sup>٩٤</sup> ويدل هذه الآية الى معنى غير  
حقيقى للتمنى.

<sup>٩٤</sup> . . القرني عيد، عبد الله ، تفسير الميسر الترجمة، المراجع السابق ص ٢١٠

سورة الكهف التي فيها الأساليب التمني

غرض التمني		عدد الأدوات التمني	عدد الآية التي فيها الأساليب التمني	سورة الكهف	الرقم
مجازي	حقيقي				
نوعا ٢	نوعا ١	نوعا ٣	آية ٣	آية ١١٠	١
% ٦٦,٦٦	% ٣٣,٣٣		% ٧٢,٢	النسبة المئوية	

سورة الكهف التي فيها  
الأساليب الإنشائية من التمني



جدول التمني في سورة الكهف

النمرة	الآية	الصيغة	معنى المراد
١.	٦	لعلّ	غير حقيقي
٢.	٤٢	ليت	حقيقي
٣.	١٠٩	لو	غير حقيقي

## ٥. النداء

### أ. الآية فى سورة الكهف التى وردت فيها النداء

وكما عرفنا فى فصل الثانى ان النداء هو طلب اقبال بحرف نائى مناب لدعو.

والنداء له معنى الحقيقى ومعنى المجازى. اما الآيات من سورة الكهف التى وردت فيها

النداء منها :

١. وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى

عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾

٢. وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلَتَنَا مَا لِ

هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا

حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾

٣. حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا

قَوْمًا قُلْنَا يَذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذَّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٧٦﴾

٤. قَالُوا يَذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ

خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾

ت. الآية من سورة الكهف التى له معنى الحقيقى للنداء

اما الآيات فى سورة الكهف التى لها معنى المجازى للتمنى منها:

١. وَأَحِيطْ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى من النداء فى هذه الاية وهى " يا " اي هلك كل ما فيها، فصار الكافر يُقَلِّبُ كفيه حسرةً وندامة على ما أنفق فيها، وهى خاوية قد سقط بعضها على بعض، ويقول: يا ليتني عرفت نِعَمَ الله وقدرته فلم أشرك به أحدًا. وهذا ندم منه حين لا ينفعه الندم. ويدل هذه الآية الى معنى غير حقيقى او لمعنى التحسير.

٢. وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُيَوَّلَتَنَا مَا لِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُعَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظِلُّمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى من النداء فى هذه الاية وهى " يا " للنداء البعيد فى المنادى القريب اشارة الى انخطاط درجة. اي يقول المجرمون يا هلاكنا! على ما فرطنا فى اعمالنا وما لهذا الكتاب لم يترك صغيرة من أفعالنا ولا كبيرة إلا أثبتها. ويدل هذا الآية الى معنى التحسير.

٣. حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَبْنَؤُا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذَّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى من النداء فى هذه الاية وهى " يا " للنداء البعيد فى المنادى القريب اشارة الى انخطاط درجة. اي قال الله يا ذا القرنين إما أن

تعذبهم بالقتل أو غيره، إن لم يقرؤا بتوحيد الله، وإما أن تحسن إليهم، فتعلمهم الهدى وتبصرهم الرشاد. قال المفسرون كانوا كفارا فخيرهم الله بين ان يعذبهم بالقتل او تدعوهم الى الإسلام فيحسن اليهم.<sup>٩٥</sup> ويدل هذا الآية الى معنى الإغراء.

٤. قَالُوا يَذَّا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ

خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾

نظر الباحث ان اسلوب الإنشاء الطلبى من النداء فى هذه الاية وهي " يا " للنداء البعيد فى المنادى القريب اشارة الى الخطاط درجة. اي قال الله يا ذا القرنين: إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ هُمَا أُمَّتَانِ عَظِيمَتَانِ مِنْ بَنِي آدَمَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ بِإِهْلَاكِ الْحَرثِ وَالنَّسْلِ، فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ أَجْرًا، وَنَجْمَعُ لَكَ مَا لَا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حَاجِزًا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ؟ ويدل هذا الآية الى معنى الإستغاثة.

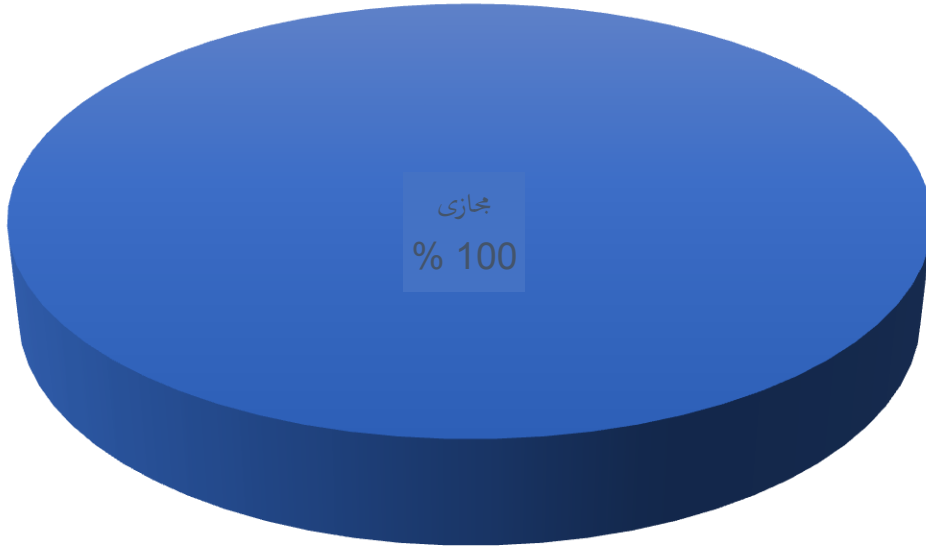
<sup>٩٥</sup>. محمد على الصابوني، صفوة التفاسير المراجع السابق ص ٢٠٥

سورة الكهف التي فيها الأساليب النداء

غرض النداء		عدد الأدوات النداء	عدد الآية التي فيها الأسالي	سورة الكهف	الرقم
مجازى	حقيقى	<div>ب النداء</div> 			
٤ نوعا	٠ نوعا	٤ نوعا	٤ آية	١١٠ آية	١
١٠٠%	٠%	٣,٦٣%		النسبة المائتوية	



سورة الكهف التي فيها  
الأساليب الإنشائية من النداء



جدول النداء في سورة الكهف

التمرة	الأية	الصيغة	معنى المراد
٠.١	٤٢	يا	التحسير
٠.٢	٤٩	يا	التحسير
٠.٣	٨٦	يا	اغراء
٠.٤	٩٤	يا	استغاثة

## الباب الخامس

### إختتام

#### أ. الخلاصة

بعد ان يبحث الباحث موضوع اسلوب الإنشاء الطلبي في سورة الكهف يستطيع الباحث ان يأخذ النتائج من ذلك البحث. منها:

١. ان الكلام الإنشاء الطلبي هو الكلام الذى لا يحتمل الى الصدق والكذب لذاته. وينقسم الى قسمين هما الكلام الإنشاء الطلبي والكلام الإنشاء غير الطلبي. والكلام الإنشاء الطلبي هو ما يستدعى مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب. وينقسم الى خمسة اقسام هي الأمر والنهي والإستفهام والتمنى والنداء. اما البيانات المختصرة باعتبار العدد كما يلى :

٢. سورة الكهف تتكون من ١١٠ آيات. ومن آياته تحتوى على اسلوب الإنشاء الطلبي بلغت ٥١ آية. منها : ٦، ٧، ١٠، ١٢، ١٥، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٤٥، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٧، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٨٣، ٨٦، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠.

أ. الأيات التي تتضمن بأسلوب الأمر في سورة الكهف بلغت الى  
٣١ نوعا ووردت في ٢١ آية منها : ١٠، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٢،  
٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٤٥، ٥٠، ٥٢، ٦٢، ٨٣،  
٩٥، ٩٦، ١٠٣، ١٠٩، ١١٠. و ٩ من نوعه يدل الى معنى  
الحقيقى و ٢٢ نوعا يدل الى معنى المجازى منها : ٨ انواع يدل على  
معنى الإرشاد، ٤ انواع يدل على معنى التهديد، ٣ انواع يدل على  
معنى الاعتبار، ٢ يدل على معنى الدعاء والتصوية و ١ يدل على  
معنى الإكرام والتعجيز ومعنى والرجاء.

ب. والأيات التي تتضمن بأسلوب النهي في سورة الكهف بلغت الى ٢٣  
نوعا ووردت في ١٩ ايات منها : ١٥، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٨،  
٣٠، ٣٨، ٤٩، ٦٠، ٦٩، ٧٠، ٧٣، ٧٦، ٩٣، ١٠١، ١٠٥،  
١٠٨، ١١٠. و ٩ انواع يدل على معنى الحقيقى و ١٤ نوعا يدل  
على معنى المجازى منها : ٦ انواع يدل على معنى الإرشاد ٤ انواع يدل  
على معنى التهديد، و ٢ يدل على معنى الرجاء، و ١ يدل على معنى  
التيئيس والتماس.

ت. والأيات التي تتضمن بأسلوب الإستفهام في سورة الكهف بلغت الى  
١٧ نوعا ووردت في ١٧ آية منها : ٧، ١٢، ١٥، ١٩، ٣٨، ٥٠،  
٥٧، ٦٣، ٦٦، ٦٨، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٩٤، ١٠٢، ١٠٣. و  
٥ انواع يدل على معنى الحقيقى و ١٢ نوعا يدل على معنى المجازى منها  
: ٤ انواع يدل على معنى الإنكار و ٢ يدل على معنى الإستبطاء

و ١ يدل على معنى التهديد والتهكم والتمنى والتهويل والتحقيق ومعنى التعظيم.

ث. والأيات التى تتضمن بأسلوب التمنى فى سورة الكهف بلغت الى ٣ انواع ووردت فى ٣ آية منها : ٦ ، ٤٢ ، ١٠٩ . و ١ يدل الى معنى الحقيقى و ٢ يدل الى معنى غير حقيقى.

ج. والأيات التى تتضمن بأسلوب النداء فى سورة الكهف بلغت الى ٤ انواع ووردت فى ٤ آية منها : ٤٢ ، ٤٩ ، ٧٦ ، ٩٤ . وكلهم يدل على معنى المجازى منها نوعان يدل على معنى التحسير ونوع واحد يدل على معنى الإغراء و الإستغاة.

#### أ. اقتراحات

بعد ان يقدم الباحث خلاصة هذا البحث، سيقدم الباحث الإقتراحات فيما يتعلق بهذا البحث كما يلى :

١. هذا البحث لا يتخلص من النقصان و الأخطاء، فلذا يرجو الباحث لهذا البحث ان يستمر ويقراً و يبحث مرة اخرى لزيادة المعارف فى سورة الكهف من ناحية البلاغة، والعام للناس وللمجتمع الإسلامى خاصة للطلاب فى شعبة اللغة العربية.
٢. يرجوا اهتمام متعلمى اللغة العربية بنتائج هذا البحث واستفادتهم منها خير الإستفادة.

الحمد لله القوي سلطانه، والواضح برهانه، المبسوط في الوجود كرامه  
واحسانه، تعالى مجده وعظم شأنه، خلق الخلق لحكمة، وارسل  
اليهم اشرف خلقه واجل عبده الرحمة. اما بعد: فقد تم هذا  
البحث بعون الله ونفع الله لى وجميع القراء. امين



